

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Université Abou Bekr Belkaid

Tlemcen Algérie



تلمسان الجزائر

جامعة أبي بكر بلقايد



كلية: الآداب و اللغات

قسم: الفنون



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تصميم المحيط

الموضوع:

أثر المساحات الخضراء في البيئة الحضرية إعادة تهيئة
فضاء حضري بحجم 500 مسكن - بوهناق تلمسان


إعداد: إهراف الأستاذة:

عبد الغني بن الدين أ.د. ليلي بن أبايي

لجنة المناقشة		
رئيسا	جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان	أ. نديم ديبج
مشرفا	جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان	د. ليلي بن أبايي
مناقشا	جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان	أ. إكرام خميس

العام الجامعي: 2022/ 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف
المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أهدى ثمرة هذا العمل
المتواضع إلى الوالدة الكريمة وإلى إخوتي وجميع أهلي وكل
من كان له العون في إتمام هذه المذكرة.

التشكرات

الحمد لله والشكر لهم على فضله وامتنانه وعلى نعمه وإحسانه،
الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل، وما توفيقنا إلا بالله .

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الفاضلة والمشرفة على هذا
المذكرة "ليلي بن أباجي" والتي يعود لها الفضل في إنجاز هذه
المذكرة نشكرها على دعمها ونصائحها وتوجيهاتها القيمة فجزاها
الله عنا كل خير ، كما نتقدم بالشكر والتقدير للأساتذة الكرام أعضاء
لجنة المناقشة كل باسمه وجميل وسمه الأستاذ نزيه ديب والأستاذة
إكرام خميس .

وأتوجه بالشكر إلى من ربنتي ومهدت لي الطريق و كانت لي نعم
السند والعون بعد الله تعالى إلى الوالدة الكريمة حفظها الله وإلى من
علمني الأدب والصبر والعزم وحب العلم إلى الوالد رحمه الله تعالى
وجميع إخوتي وأهلي وأشكر كل من ساهم في هذا العمل من قريب
أو بعيد .

الفصل التمهيدي

المقدمة

الإشكالية

الفرضيات

أهداف البحث

المنهج البحث

أسباب البحث

المقدمة العامة

مقدمة :

والمدينة هي حيز مكاني تشكل نتيجة التجمعات السكنية عبر التاريخ وتطورت إلى أن أصبحت مجال تلبي عدة جوانب من احتياجات الإنسان الاقتصادية والاجتماعية والترفيهية ، وأخذت اهتمام البحث العديد من المختصين علماء الاجتماع والعمران والتاريخ ، لقد اهتمت الحضارات السابقة بعلم تصميم العمران على غرار باقي العلوم الأخرى ، وكان التفكير في التطوير العمراني يشغل الإنسان منذ أمد بعيد ولهذا فنمو المدن يتمثل في إقامة المنشآت وتوفير الخدمات والمرافق العامة كرصيف الطرقات وشق الشوارع و ، تصميم وتخطيط المساحات الخضراء.

والمدينة تتشكل من المجال المبني والذي يشمل التجهيزات السكنية والمنشآت المبنية والمجال الغير مبني كالمساحات العامة والحدائق وغيرها وهو ما يعرف بالفضاءات العمومية ، وهذه الأخيرة تعد من أهم العناصر في تكوين الحيز العمراني ، ومن الفضاءات العمومية المهمة المساحات الخضراء والتي لها عدة وظائف في البيئة الحضرية فوجودها في الفضاء الحضري ضروري فهي توفر الراحة وتعزز الروابط الاجتماعية بين الأفراد ، وهذا ما يسعى مخطو المدن والمهندسون إلى تحقيقه وهو توفير الفضاء الحضري المناسب الذي يلبي متطلبات المستخدم ، ومن مفاهيم التهيئة العمرانية هو هيكلية الحيز العمراني وتحقيق التكامل الوظيفي والجمالي لهذه الفضاءات العمومية الحضرية ، ولهذا فالمساحات الخضراء هي المكان المفضل في الحياة الاجتماعية ، ولكن رغم وظائفها المتعددة إلا أننا نرى غياب الاهتمام بها مما جعلها تفقد دورها في البيئة الحضرية وهذا ما استوجب علينا الاهتمام بها ودراسة واقعها وتوضيح دورها في الوسط الحضري .

ومن هذا المنطلق اخترنا صورة من أرض الواقع تعتبر مثالا حيا عن واقع المساحات الخضراء في المدن الجزائرية وحالتها المتدهورة وموضوع دراستنا هذه أسقطناه على فضاء حضري بحي 500 سكن ببوهناق تلمسان يحتاج لإعادة التهيئة بسبب الإهمال و الوضعية السيئة التي يشهدها.

الإشكالية:

تعد المدينة مركزا فعالا يضم التجمعات السكانية والمنشآت البنائية والأوساط الحضرية ، فمع تزايد النمو الديمغرافي وفي المقابل التوسع العمراني الذي تشهده المدن الجزائرية على حساب الأراضي الزراعية والمناطق الخضراء والتضييق على هذه الأخيرة أو تلويثها بالنفايات حتى أصبحت تعاني من التهميش وانعدام التهيئة وانتشار الأوبئة وبالتالي شكلت خطرا على صحة الإنسان في المحيط الحضري، كما أن غياب الوعي البيئي بأهمية وظائف المساحات الخضراء المتعددة من الأسباب التي أدت إلى عدم الاهتمام بها ومع تفاقم المشاكل العمرانية كذلك ، ولهذا أصبح من الضروري إعطاء الأهمية القصوى للمناطق الخضراء عامة والحدائق خاصة. لأننا نجد معظم مدن الجزائر تعاني من مشكلة تهيئة المساحات الخضراء داخل البيئة الحضرية وعلى هذا الأساس صار من الواجب إدراك أهمية دراسة وتهيئة المناطق الخضراء ودمج ذلك مع أسس ومبادئ التنمية المستدامة كما أن دراسة أي مشروع تهيئة يحتاج إلى الإحاطة بأبعاد المشكلة وبخصائص موقع المشروع لأن ذلك يعد من أهم الخطوات التي تجعله مشروعاً واقعياً ومستداماً ، وموضوع دراستنا يتعلق بتهيئة الفضاء الحضري المتواجد بالقرب من المدرسة الابتدائية بحي بوهناق (تلمسان) ، لأنه تم إهماله وأصبح محيطه مكبا للنفايات كما أن أثاره الحضري يحتاج إلى التجديد وإعادة التهيئة . لذا فمن خلال الزيارة الميدانية لموقع الدراسة وما سبق ذكره يمكن أن نطرح الإشكالية الآتية:

- ماهي الأسباب التي أدت إلى تدهور وضعية موقع الدراسة؟ وكيف يمكننا إعادة تهيئة هذا الفضاء الحضري ومعالجة النقائص الموجودة بما يتوافق مع أسس التصميم الحضري المستدام؟

الفرضيات

للإجابة على التسؤلات السابقة التي طرحت في الاشكالية ، ومن أجل توجيه مسار البحث وفق خطة محددة يمكن اقتراح بعض الفرضيات :

1. إن تسيير وتخطيط المساحات الخضراء والفضاءات العمومية يحتاج إلى تدخل من عدة جهات ومصالح منها المعمارية والتقنية والقانونية ...
2. غياب التناسق بين مختلف الجهات الفاعلين المذكورة آنفا في تسيير المساحات الخضراء والفضاءات العمومية عامة.
3. يمكن لمخططات التهيئة الحضرية تحسين التدهور الحاصل وتعويض النقص الموجود بالفضاءات العمومية
4. نشر ثقافة الوعي البيئي بين الأفراد له أهمية في المحافظة على البيئة
5. وضع الحلول والمقترحات التي تساعدنا على عملية إعادة تهيئة الفضاء الحضري .

أهداف الدراسة

- دور المساحات الخضراء ووظائفها المتعددة.
- إعادة تهيئة للفضاء الحضري المراد دراسته.
- إنشاء فضاء للراحة ومنطقة لعب أطفال وموقف للسيارات.
- اقتراح مشروع إعادة التهيئة للفضاء الحضري
- إضافة التأثير الحضري المستخدم من مواد صديقة للبيئة ومستدامة.

المنهج المتبع في البحث:

اتبعتنا في موضوعنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي لاعتباره من أكثر المناهج استخداما في جميع أنواع البحوث لبساطته، إذ يصف الباحث فيه الموضوع بشكل منظم وصولا إلى الحلول والنتائج، واعتمدنا عليه لأنه ساعدنا على دراسة واقع الفضاء الحضري والمساحات الخضراء بموقع الدراسة.

6. أسباب اختيار الموضوع

إن أهمية الفضاءات العمومية في البيئة الحضرية عامة ودور المساحات الخضراء في تحقيق التوازن البيئي داخل المجال الحضري خاصة ، والفوائد الجمة التي تعود بها على الإنسان و محيطه هو ما دفع بنا للاهتمام بهذا الموضوع خاصة وأن المساحات الخضراء في معظم المدن الجزائرية أضحت في تدهور رغم القوانين التي تنص على أهمية هذا القطاع وحتمية المحافظة عليه إلا أن الواقع الملموس يشهد عكس ذلك تماما ، فمن خلال هذا الموضوع أردنا تسليط الضوء على الأسباب والنقائص التي تعترى الفضاء العمومي الحضري المراد دراسته والحالة السيئة التي تحول إليها ومدى تأثير ذلك على المحيط العمراني المجاور .

مراحل انجاز المذكرة:

مرحلة البحث النظري:

بعد اختيار موضوع الدراسة اطلعنا على العديد من المصادر (كتب، مذكرات، محاضرات، مواقع الانترنت ...) والمتعلقة بموضوعنا وقمنا بجمع المعلومات النظرية وضبطها.

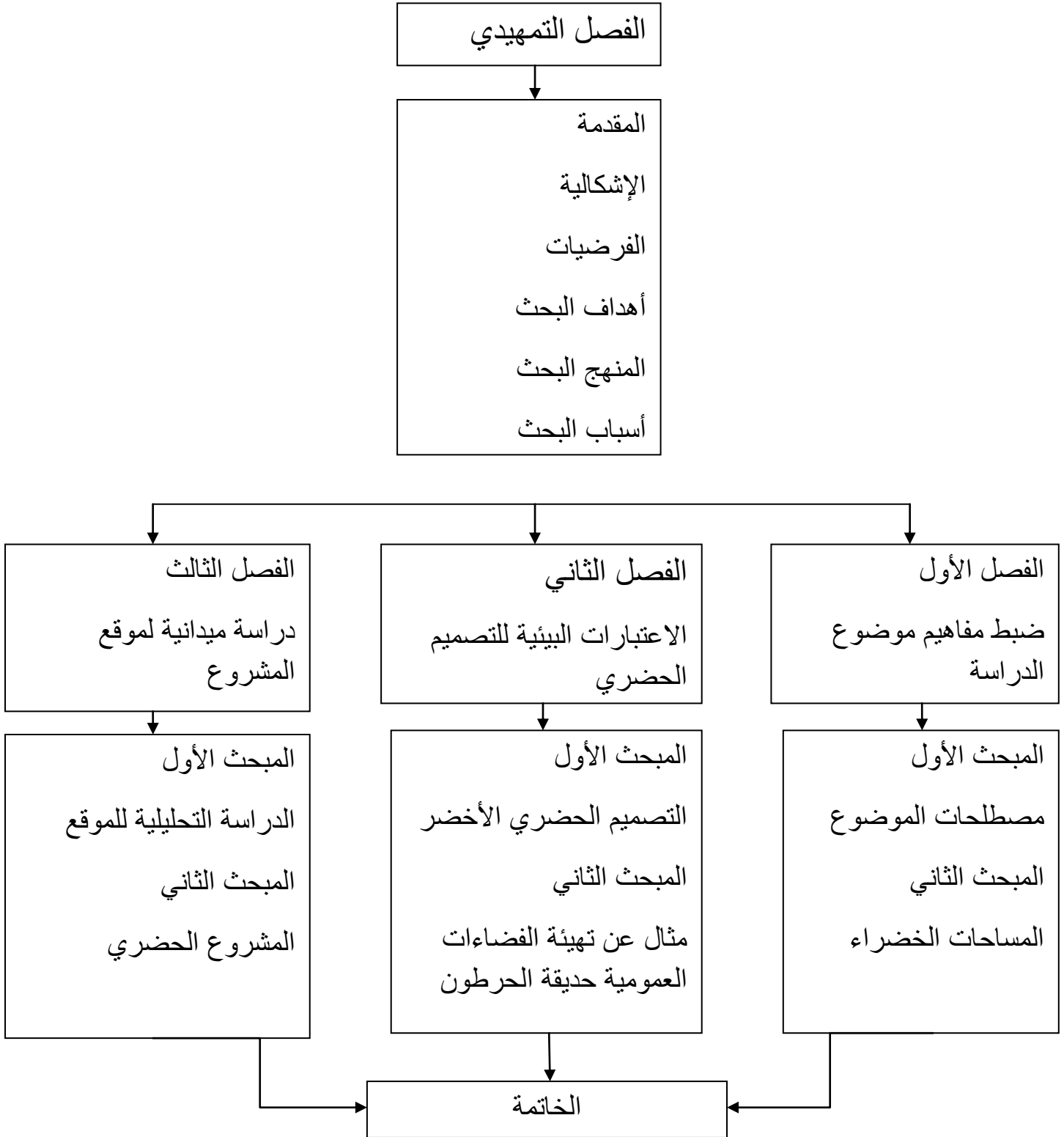
مرحلة البحث الميداني :

تعتبر مرحلة استكشافية حيث تكون دائمة الاحتكاك بمجال الدراسة من اجل الاطلاع على سلبيات وايجابيات ومعرفة معمقة عن الموضوع، والاتصال بمكتب الدراسات.

المرحلة الكتابة والتحرير

قمنا بفرز المعطيات المتحصل عليها ووضعناها في أشكال وخرائط وجداول، ومن ثم انتقلنا لمرحلة الكتابة والتعديل والتحرير فقدمنا هذا البحث في ثلاث فصول.

هيكلية البحث





ضبط المصطلحات ومفاهيم موضوع الدراسة

المبحث الأول

مصطلحات الموضوع

المبحث الثاني

المساحات الخضراء

مقدمة الفصل

المدينة هي حيز جغرافي محدد المعالم وهي لب الحضارة الإنسانية ، إذ تعتبر المكان الذي يجمع بين أفراد مجتمع تربطهم علاقات وطيدة وثقافة مشتركة ، وتتشكل المدينة من المنشآت البنائية والمساحات الطبيعية ، ولهذا تحتاج إلى تخطيط لاختيار موقعها المناسب وتهيئة بنيتها التحتية ، ومن أجل توفير بيئة حضرية ملائمة للإنسان يجب الاهتمام بالغطاء النباتي والمناطق الخضراء داخل المجال الحضري وعلى هذا الأساس توجب علينا أن نتطرق إلى وضع إطار مفاهيمي يوجه دراستنا من خلال مجموعة من المفاهيم حول المدينة ومفهوم تهيئة البيئة الحضرية المستدامة للفضاءات العمومية وبالأخص المساحات الخضراء وذكر أصنافها ومبادئ تخطيطها ووظائفها ومعاييرها والمشاكل التي تعاني منها في الجزائر وإبراز أثرها الوظيفي والجمالي في المجال العمراني .

I. المبحث الأول: مفاهيم عامة حول موضوع الدراسة

تمهيد

مما لا بد منه أن للتعريفات والمفاهيم المتعلقة بالدراسة أهمية كبيرة في بلورة الموضوع والتنظير له وتوجيه دراسته نحو مسار الهدف الرئيسي، وهذه المفاهيم تعد بمثابة الأسس والمبادئ التي تنطلق منها الدراسة، من خلال توضيح الظاهرة المدروسة وتحديد الأبعاد الأولية بإزالة الغموض الذي يكتنف الموضوع في بادئ الأمر.

1.I. مفهوم المدينة

تعددت المفاهيم عند المعمارين والمختصين ومخططي المدن عن معنى المدينة، ويمكن تعريفها على أنها: تلك التجمعات للمنشآت المبنية والمجتمعية والتي لها فلسفة وإيديولوجية ووحدة اجتماعية سكانية تربط بينهم روابط وطيدة ووثيقة ومشتركة.

الفصل الأول : ضبط مصطلحات ومفاهيم موضوع الدراسة

ولقد عرفها الباحث مصطفى الخشاب على أنها " وحدة اجتماعية حضرية محدودة المساحة ومقسمة إلى إدارات، يقوم الناس فيها على الصناعة والتجارة ويقل فيها نسبة المشتغلين بالزراعة، وتتنوع فيها الخدمات و الوظائف" ¹ إذا مما سبق يمكن القول بأن المدينة هي لب الحضارة الإنسانية عبر التاريخ.

2.I. التهيئة

يقصد بمدلول التهيئة بأنها مجموعة من الأعمال الإدارية المشتركة التي تهدف إلى توزيع وتنظيم المنشآت المبرهنة والتجهيزات والفضاءات العمومية الاهتمام بالبنية التحتية للمجال الحضري.

هي أشغال معالجة سطح الأرض وتدعيم المنحدرات و غرس الأشجار ووضع أثاث حضري وانجاز المساحات الخضراء²

التهيئة هي فعل إداري يمس عدة قطاعات في الحياة الحضرية تقدم عليه السلطات العمومية ويكون ذلك وفق مخطط مدروس يرمي لإرساء دعائم المشاريع التنموية ويسعى لتحسين حالة البيئة الحضرية للسكان وتوفير الاحتياجات اللازمة لهم.

3.I. إعادة التهيئة

تتمثل في إعادة الدراسة التطبيقية لحالة مكان معين والسعي لتغيير بنيته تحتية لما هو أفضل مما هو عليه ويمكن القول بأنها تشمل " كل العمليات التقنية التي تهدف إلى التغيير المورفولوجي لهكان ما" ³.

¹ - مصطفى الخشاب، الاجتماع الحضري، مكتبة الأنجلو مصري، الطبعة الثانية، مصر، 1982، ص: 111 نقلا عن : مزارى محمد ، مرجع نفسه ، ص: 17

² -نبيل لصرور ، سلسلة نصوص شرعية و تنظيمية -النشاط العقاري البناء و السكن و التعمير-دار الهدى -عبي ملطية ص 26

³ - الجريدة الرسمية المرسوم التنفيذي رقم 83، المرجع السابق

الفصل الأول : ضبط مصطلحات ومفاهيم موضوع الدراسة

تتمثل في اقتراح برنامج التنمية، تكون مكيفة ومتوازنة مع المجال وتهيئته ولا تقتصر على استحداث بنايات جديدة في المدينة وإنما تتعداها إلى بنايات ذات معايير آخذة بعين الاعتبار الاحتياطات والتنظيم¹

4.I. البيئة الحضرية

1.4.I. البيئة

إن المفهوم المستعمل للبيئة هي "ذلك المحيط أو الوسط الذي يعيش فيه الإنسان وكل ما يحيط به من كائنات حية كالحيوان والنباتات وغير الحية كالصخور والماء والهواء، والتي يؤثر فيها الإنسان ويتأثر بها"²، أو "هي الوسط الطبيعي الذي يعيش فيه الإنسان وما يحيط به من كائنات حية وأخرى جامدة، والتي يمارس فيها نشاطاته المختلفة الإنتاجية والاجتماعية"، وهي ذلك المكان وما يتميز به من ظروف يعيش فيها الكائن وتحيط به بإطارها الواسع، والذي يعيش فيه الإنسان ويحصل منه على مقومات الحياة³

2.4.I. البيئة الحضرية

هي مجموعة من النظم المتنوعة لطرق عيش وتنظيم حياة الأفراد داخل المدن، بحيث يتفاعل معها الإنسان من أجل إشباع حاجياته و تحسين مستواه المعيشي والاجتماعي، ولذلك تطلق تسمية البيئة الحضرية على ذلك النسيج المادي المعبر عن

1 - خلف الله بوجمعة، العمران والمدينة، دار الهدى، عين مليلة، سنة 2005، ص 67

2 - احمد يحي عبد الحميد، الأسرة والبيئة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،

مصر، 1998، ص 141

3 - مزارى محمد، سياسات التهيئة العمرانية في الجزائر ودور البلدية في التسيير الحضري، أطروحة نيل

درجة دكتوراه، سنة 2020 - 2021 ص 19

الفصل الأول : ضبط مصطلحات ومفاهيم موضوع الدراسة

نتاج تفاعل الإنسان مع بيئته بهدف إشباع متطلبات حياته المادية والروحية وفق خلفياته الثقافية والاجتماعية والفكرية¹.

5.I. التهيئة الحضرية المستدامة

1.5.I. التهيئة الحضرية

يقصد بالتهيئة الحضرية الاستخدام الأمثل للمجال الحضري والنشاط المنظم لتحسين وضعية المحيط العمراني ويشمل ذلك مجالات متعددة قصد تحقيق التنمية الشاملة ، وتهدف التهيئة إلى تحقيق التوازن والتناسق في البيئية الحضرية وتنمية الاقتصاد والحد من التركيب الحضري الفوضوي والعشوائي الذي يحدث اختلالا في الحيز العمراني وللتهيئة الحضرية أدوات مهمة كالتخطيط الشامل لتوفير حياة لائقة للمواطن².

2.5.I. التنمية المستدامة

لقد أخذ مصطلح التنمية المستدامة حيزا كبيرا من الاهتمام في عدة جوانب كالبيئية والاقتصاد وحتى الاجتماع، وتحوّلت إلى مدرسة فكرية وشملت مختلف دول العالم، ومن أجل السعي لتطبيقها عقدت المؤتمرات العالمية والقمم والندوات وانطلاقا من هذا يمكن تعريف مصطلح دقيق للتنمية المستدامة فيما يأتي.

6.I. تعريف التنمية المستدامة

التنمية هي تلبية احتياجات الحاضر دون الإخلال بمقدرات وموارد الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها ، أو هي تعبير عن التنمية التي تتصف بالاستمرارية

¹ - هاشم عبود الموسوي، وحيدر صلاح يعقوب، التخطيط والتصميم الحضري- دراسة نظرية تطبيقية حول المشاكل الحضرية، دار الحامد للنشر والتوزيع ،

² - ينظر : زهية شويشي ، المجتمع المدني وبناء مجتمع المواطنة التحديات والمعوقات ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 ، مجلة روى للدراسات المعرفية والحضارية ، ص 115

الفصل الأول : ضبط مصطلحات ومفاهيم موضوع الدراسة

وتملك عوامل الاستمرار والتواصل¹ كما يمكن القول بأنها التنمية الحقيقية والمستمرة هدفها وغايتها الإنسان و في المقابل تؤكد على تحقيق التوازن البيئي بأبعاده الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بما يسهم في تنمية الموارد الطبيعية وتمكين الموارد البشرية وإحداث تحولات في القاعدة الصناعية والتنمية على أساس علمي مخطط وفق إستراتيجية محددة الأبعاد لتلبية احتياجات الحاضر والمستقبل على أساس المشاركة المجتمعية².

7.I. الفضاءات العمومية

للفضاءات العمومية عدة تعاريف مختلفة حسب الأمكنة والأزمنة والوضع السائد فيها "وتعرف الفضاءات في قاموس تهيئة المجال بالقسم الغير مبني من المجال الحضري أو هي تلك الفضاءات الخارجية المحددة بالبنائيات والمنشآت أيا كانت طبيعتها،



الصورة 1: فضاء عمومي حديقة الحامة

وهي فراغات مفتوحة لعامة الناس، وتتكون من الطرقات والمنشآت والساحات العامة والمنتزهات ومراكز المدن والحظائر الطبيعية ومواقف السيارات.

¹ - ينظر : دراسة وتهيئة حديقة بروى مستدامة ، مشنتلة المسيلة ، مذكرة نيل شهادة ماستر ، بلهشان حكيمة ، معوش أميمة ، هندسة معمارية عمران ومهن المدينة ، تسيير تقنيات حضرية ، 2021-2022 ، ص 24

² - ينظر : دراسة وتهيئة حديقة بروى مستدامة ، مشنتلة المسيلة ، مذكرة نيل شهادة ماستر ، بلهشان حكيمة ، معوش أميمة ، هندسة معمارية عمران ومهن المدينة ، تسيير تقنيات حضرية ، 2021-2022 ، ص 25

الفصل الأول : ضبط مصطلحات ومفاهيم موضوع الدراسة

إذا الفضاءات العمومية تعتبر عنصر فعال ومنتفس المجتمع في المحيط العمراني.

1.7.I. أصناف الفضاءات العمومية

جدول 1 يبين أصناف الفضاءات العمومية

المساحات الخضراء	المساحات العمومية	فضاءات الأحياء السكنية
هي مساحات مخصصة للمنتزهات والحدائق داخل منطقة عمرانية، وهي مهمة وضرورية ولازمة للمدينة لتطهير الغلاف الجوي وتهوية النسيج العمراني، وهو مكان مزين ببساط عشب طبيعيا أو اصطناعي حضري أو ريفي لتوفر كل الشروط فيه كالراحة واللعب والرياضة.	هي فضاءات خارجية اجتماعية واقتصادية ذات شكل هندسي، تكون بين المنشآت والتجمعات السكنية وتعتبر وجهة كافة فئات المجتمع.	هي مساحات محاذاة للسكنات واستعمالها موجه على مستوى الفضاء السكني، وتتكون من طرق ومواقف السيارات ومساحات خضراء وبالإضافة إلى التأثيث الحضري.

2.7.I. عناصر الفضاءات العمومية

جدول 2: يمثل عناصر الفضاءات العمومية

مثال	العنصر
	<p>1 الطرق (الشوارع) هي أهم أماكن غير المبنية مخصصة لحركة المرور والتنقل داخل المجال العمراني</p>
	<p>الأرصفة الرصيف هو طريق مخصص للمشاة والمساحة التي تفصل الطريق عن المبنى ويخصص لعزل الحركة الميكانيكية عن حركة.</p>

	<p>مواقف السيارات وأنواعها هي أماكن مهيأة خصيصاً لركن السيارات وتوقفها وهناك عدة أنواع من هذه المواقف :</p> <p>__ مواقف سيارات بجوار الرصيف</p> <p>__ مواقف سيارات ذات طوابق __ مواقف سيارات أسفل المباني (مواقف القبو) تكون تحت مستوى الدور الأرضي</p> <p>__ مواقف سيارات سطحية تكون على سطح الأرض كمواقف الأسواق أو المباني العامة¹</p>
---	--

¹ - ينظر: نبيل صادق، تسيير الفضاءات، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة قسنطينة 2004 ، ص: 18-19 ،

	<p>المساحات العامة¹ هي فضاءات خارجية توجد بين المنشآت السكنية وقد ظهرت لتلبية حاجيات الإنسان في حياته الاجتماعية والاقتصادية.</p>
 <p>الصور مأخوذة من موقع google image</p>	<p>الحدائق هي فضاءات للتنزه والراحة والسياحة يكتسحها الغطاء النباتي من أشجار وشجيرات وزهور ومساحات خضراء وتكون داخل البيئة الحضرية أو مجاورة لها</p>

¹ - ينظر : بوكحيل الشريف و درويش عبد الباقي، تسيير وتهيئة المساحات الخارجية في مدينة الخروب، حي 1600 مسكن، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن، جامعة أم البواقي، 2008، ص : 10

	<p>الأثاث الحضري من أهم وسائل الفضاء العمومي، فالتأثيث الحضري يلعب دورا مهما في ربط مكونات المحيط الحضري وتوفيره يلبي احتياجات المستخدمين وعلى ذكر هذا يمكننا أن نعدد بعض العناصر يتميز بها التأثيث الحضري : (الإنارة العمومية، مقاعد الجلوس، مواقف النقل الحضري، حاويات القمامة، النفورات، اللوحات الإشهارية، أحواض الأشجار، الأسوار، أثاث الحماية، أثاث اللعب...).</p>
---	---

3.7.I أهمية الفضاءات العمومية

تعد الفضاءات العمومية عنصر مهم في البيئة الحضرية لأنها المتنفس الأفضل للسكان فتوفرها هو سمة من سمات التقدم الحضري، ووجودها يعكس مدى الرفاه الذي يعيشه ذلك المجتمع ومن شأنها أن تنظم الحياة الحضرية لهذا المجتمع.

8.I التصميم الحضري (التصميم العمراني)

هو عملية تصميم وتشكيل الخصائص المادية للمدينة والأحياء السكنية والتخطيط لتوفير الخدمات الحضرية للمستخدم، وعلى عكس الهندسة المعمارية التي تركز على تصميم المباني في حد ذاتها، والتصميم الحضري مع مكونات المدينة الأخرى كالمباني والشوارع والحدائق والبيادين بالإضافة للفراغات العمرانية.

9.I. التصميم البيئي

هو مجال يشمل عدة تخصصات حيث يستخدم عناصر العديد من المهن البيئية والبنائية كالهندسة المعمارية والهندسة المدنية والتخطيط الحضري وهندسة اللاند سكيب، ومؤخرا ظهرت عدة مجالات من التخطيط الحضري كالتخطيط الحضري المستدام واللاند سكيب الحضري والتخطيط الاستراتيجي.

ويعرف التصميم العمراني بأنه : "تصميم المساحات بين المباني" ¹ ، لإظهار التميز عن الهندسة المعمارية التي تهتم بتصميم المباني.

10.I. التخطيط الحضري

يعد مصطلح التخطيط الحضري من الأدوات القانونية التي تستعمل عملية التهيئة والتعمير ، وهو يعبر عن السياسة المتبعة في تهيئة مجال ما ² .

11.I. مفهوم اللاند سكيب landscape

تدل كلمة اللاند سكيب على النسق الذي يراه المشاهد في الحديقة أو فراغ خارجي، أو منظر طبيعي وتشير كلمة اللاند سكيب إلى جميع الخصائص والسمات المرئية لمنطقة ما من الأرض.

12.I. العمارة

هي فن وعلم تصميم وتخطيط وتشبيد المنشآت البنائية، ليغطي بها الانسان احتياجاته المادية والمعنوية، وذلك باستخدام مواد وأساليب إنشائية مختلفة، كما أنها تعد مجال مهني متعدد الاختصاصات.

¹ - د. هشام حسن علي ، التصميم الحضري، كلية الهندسة -قسم العمارة جامعة أسيوط ، 2020 ، ص 2
² - خلف الله بوجمعة ، العمران والمدينة ، دار الهدى ، 2005 ، الجزائر ، ص 36

13.I. العمارة البيئية

هي ممارسة تصميم البيئة الخارجية وتصميم الفراغات المفتوحة كالحدايق وتنسيق المباني واستخدام المواد الصديقة للبيئة في عملية الإنشاء.

II. المبحث الثاني: المساحات الخضراء

1.II تمهيد

تعتبر المساحات الخضراء من أهم الفضاءات العمومية في المدينة ويقصد بها تلك الأمكنة التي بين الأنسجة العمرانية، حيث تلعب دورا مهما في تحقيق التوازن البيئي في المدينة، كما أنها تعتبر المتنفس الوحيد للسكان إذ توفر لهم البيئة الهادئة والطبيعية في ظل ما تشهده المدينة المعاصرة من ضجيج وصخب وفوضى ، والمساحات الخضراء تعتبر رئة الوسط الحضري كما أنها توفر فضاءً للتسلية والترفيه داخل النسيج العمراني ، لهذا فهي ضرورية في المدن وتحتاج "إلى العناية والاهتمام المتواصل والتهيئة وعدم الإهمال تعريف المساحات الخضراء هي تلك الأماكن التي قسمها الأكبر مغطى بالجزء النباتي" من أشجار، شجيرات، مسطحات عشبية..."، وهي جزء من الوسط الحضري الغير مبني .

وقد بين الدكتور (خلف الله بوجمعة) أن المساحات الخضراء تعد "من الضروريات المساعدة على تنقية الهواء لكون النباتات تنتج الأكسجين في النهار وتستهلك ثاني أكسيد الكربون للتمثيل الضوئي."¹

لهذا فإن المناطق الخضراء داخل النسيج العمراني تحدث تقاطعات تسمح بتخفيف التركيز الحضري، وتظفي صبغة جمالية على الحيز العمراني.

¹ - خلف الله بوجمعة، العمران والمدينة، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2005، ص: 62



الصورة 2: غابة حضرية

تصنف المناطق الخضراء داخل المدينة وفقا للمعايير المتبعة في ذلك، فقد تصنف حسب الانتفاع بمغروسات خضراء ذات منفعة عامة وذات منفعة محدودة ومغروسات ذات أهمية خاصة مثل حدائق النبات وحدائق الحيوان، وقد تصنف تبعا للوظيفة التي تؤديها، كالمناطق الإنتاجية والمغروسات الوقائية، والأغراض الجمالية والمناطق الترفيهية، وكل هذه التصنيفات محدودة للتداول في مجال البحث العلمي.

2.II. لمحة تاريخية عن المساحات الخضراء

1.2.II. الحدائق القديمة

✓ الحدائق الآشورية البابلية

ظهرت في بلاد ما بين النهرين، فأقاموا حدائقهم في مستويات منتظمة متدرجة بأعلاها قصر الملك أو برجولا فخمة تطل على هذه الحدائق كدرجات السلم حتى يسهل ربيها، وأقيمت الأعمدة على حوافها الخارجية حتى لا تنهار المصاطب على بعضها



الصورة 3: نموذج عن الحدائق الآشورية البابلية

✓ الحدائق الفرعونية

أنشأت لأغراض دينية بحتة، وذلك لتجميل المعابد وإعطائها أهمية كبرى في حياة المصريين القدماء، وزعت التماثيل الآلهة توزيعاً منتظماً بالحديقة، كما أحيطت الحديقة بسور مرتفع، كما يعتمد تخطيطها على الرسوم الجدارية والزخرفة والأحواض وتشكل الخضرة والماء العنصران الرئيسيان لها.



صورة 4: نموذج عن الحدائق الفرعونية

الحدائق الفارسية

أن الحديقة كانت مربعة الشكل عادة ما يقسمها طريقان متعامدان إلى أربعة أجزاء متناظرة، ويوجد بئر ماء مستدير في الوسط أو برجولا يتسلق عليها نباتات العنب والورد.



الصورة 5 الحديقة الأمامية لقصر داروش الثالث - إيران

II.2.2. حدائق العصور الوسطى

كانت هذه العصور بالنسبة لأوروبا تسمى بالعصور المظلمة بسبب التوتر السياسي وهي فترة ما بين انهيار الإمبراطورية الرومانية وبعث أوروبا الحديثة مع مطلع القرن الخامس عشر، حيث اختفت فيها حدائق الزينة والراحة بسبب الحروب وحلت محل الحدائق المساحات المزروعة بالخضراوات والفاكهة فقد كانت لإنتاج الطعام أو النباتات الطبية للأدوية، ولقد كانت المساحات الخضراء غالبا ما تكون داخل أسوار القلعة ، ومع نهاية القرون الوسطى ووجود الاستقرار السياسي اتسعت رقعة مساحة الخضراء ، وأصبحت تأخذ العناية والصيانة والتصميم حتى تؤدي الغرض الوظيفي والترفيهي معا .



الصورة 6 جنة العريف في غرناطة

الفصل الأول : ضبط مصطلحات ومفاهيم موضوع الدراسة

أما الحضارة الإسلامية فكانت في أوجه ازدهارها وعرفت المساحات والحدائق اهتماما كبيرا وظهرت حدائق القصور.

✓ الحدائق الإسلامية العربية في الأندلس

أقيمت الحدائق العربية الإسلامية على الطرز الهندسية المتناظرة التي تكثر فيها الأشكال الهندسية على طرق متعامدة تعلوها التكايب ويكسو أرضيتها البلاط القيشاني الملون. وزخرفت أحواض المياه والنفورات وأماكن الجلوس واستخدمت الأعمدة الرخامية ذات الأقواس العالية، ظهر فن النحت والرسم على الخشب كما كثر استخدام النباتات العطرية والألوان الزاهية وزرعت أشجار الفاكهة ونباتات الزينة في أصص مزخرفة.

3.2.II. حدائق عصر النهضة

✓ الحدائق الإيطالية

ظهرت الحدائق الإيطالية في عصر النهضة وتأثرت بالحدائق الرومانية في تنسيق عناصرها.

✓ الحدائق الفرنسية

ظهرت في أواخر القرن الخامس عشر مع بداية عصر النهضة، اعتمدت على الطرز الهندسية الفرعونية والأشورية والهندية إلا حدائق قصر فرساي تم تصميمها على الخطوط المستقيمة مع سيادة النفورات وعنصر المياه ووجود مناسيب (مستويات) مختلفة بالحديقة.

4.2.II. حدائق العصر الحديث

ظهرت مع القرن العشرين في العديد من البلدان واقتبست تصميماتها من الحدائق الانجليزية والطابع الياباني هذا ما نجده في الحدائق الأمريكية ومزيج من حدائق الحضارات القديمة

الفصل الأول : ضبط مصطلحات ومفاهيم موضوع الدراسة

كما نجد الحدائق البرازيلية من أكثر الحدائق التي عكست البيئة التي نشأت فيها وهي الاعتماد الأساسي على تصميم باستخدام الكتل النباتية.



الصورة 7 سنترال بارك - نيويورك

3.II. المعايير التخطيطية لإنشاء المساحات الخضراء

1.3.II. التصميم الهندسي أو المنتظم

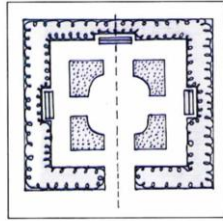
النظام الهندسي هو طراز يعتمد على المنشآت الهندسية المصممة بانتظام و"يتميز هذا النظام بالخطوط الهندسية المستقيمة التي تتصل ببعضها بزوايا أغلبها قائمة.. مع مراعاة التناسب بين طول وعرض الطرق والمشايات ومساحة الحديقة، ويلائم هذا النظام المساحات الصغيرة، ولهذا الطراز الهندسي المتناظر عدة أوجه أهمها:

1. التناظر الثاني:

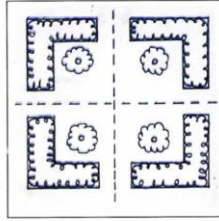
هو نظام هندسي تتكرر فيه وحدة التصميم (حوض الزهور أشجار مقاعد ... الخ) على جانبي المحور الأساسي ويمكن تنفيذه في المراحل وفي المساحات الصغيرة.

2. التناظر المضاعف:

وهو نظام هندسي تتكرر فيه وحدة التصميم عدة مرات على جانبي المحور الأساسي أو المحاور الثانوية.



تناظر محوري ثنائي
(يوجد محور واحد)



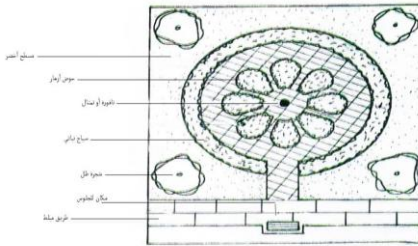
تناظر محوري رباعي
(يوجد محوران متعامدان)

الصورة 8: التناظر الثنائي والرباعي
(المضاعف)

3. التناظر الدائري:

هو نظام هندسي تتكرر فيه أجزاءه بشكل دائري أو بيضاوي حول وحدة دائرية أو بيضاوية في وسط الحديقة ويمكن أن يكون ثنائياً أو مضاعفاً¹

4. التناظر الشعاعي: وهو نظام هندسي تتكرر فيه أجزاء الحديقة بحيث تكون جميعها خارجة من مصدر دائري واحد أو بيضاوي واحد ولا تزيد هذه الأجزاء الشعاعية عن 8 - 10 إشعاعات



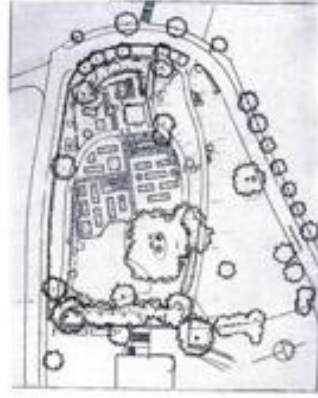
التناظر الشعاعي

الصورة 9: التناظر الشعاعي

¹ - نادية التكروري ، أسس تصميم وتنفيذ وصيانة الحدائق ، دار أمجد للنشر والتوزيع ، ط1 ،

1.3.II. التصميم الطبيعي

هو نظام يراعي محاكاة الطبيعة ويبتعد عن استخدام الأشكال والمنشآت الهندسية ويتناسب مع المساحات الكبيرة وأن تكون الطرق والمشايات منحنية بشكل طبيعي 2 عدم زراعة الأشجار والشجيرات في صفوف منتظمة أو على أبعاد متساوية المواد المستخدمة في المنشآت يتم صنعها من المواد الطبيعية



الصورة 10: الطراز الطبيعي

التخطيط الطبيعي الغير متناظر

2.3.II. التصميم المزدوج

هو طراز يخلط بين النظامين الهندسي والطبيعي في مكان واحد مع العناية بالمنشآت والأشكال الهندسية والمحافظة على محاكاة المناظر الطبيعية ، كما أن هذا الطراز يوجد به ميل واضح إلى إقامة المنشآت المائية الهندسية كالفساقي التي تتوسطها النفورات والنصب التذكارية والأكشاك والمقاعد ... الخ¹.

4.II. مبادئ تخطيط وتصميم المساحات الخضراء

لتصميم المساحات الخضراء وتنظيمها يجب مراعاة الأسس الآتية:

✓ **المحاور:** هي خطوط وهمية فمنها المحور الرئيسي الطولي ومحور أو أكثر ثانوي أو عرضي عمودي على الرئيسي. محور التصميم الأساسي يعتبر من

¹ - نادية التكروري ، أسس تصميم وتنفيذ وصيانة الحدائق ، دار أمجد للنشر والتوزيع ، ط 1 ،

الفصل الأول : ضبط مصطلحات ومفاهيم موضوع الدراسة

الأهمية بمكان في تنسيق الحدائق الهندسية الطراز ولكن لم يعد له أهمية تذكر في التصميمات الحديثة¹

✓ المقياس: يجب أن يتحدد مقياس العناصر بما يتناسب مع الحيز المكاني ويعكس طبيعة النشاط والأنماط السلوكي لمستخدم المنطقة ... ويعتبر عنصر أساسي في عملية تخطيط الحديقة وتحديدها أبعاد كل عنصر من عناصرها بمقياس رسم.

✓ الوحدة: هي الإطار الذي يجمع كامل وحدات وعناصر الحديقة ويمكن تحقيق الوحدة بزراعة سياج نباتي حول ما يحيط بالحديقة أو إقامة حدود بنائية وربطها بممرات وطرق أو بتكرار مجموعة نباتية لها نفس الخصائص والمميزات المتشابهة.

✓ التناسب والتوازن: يجب أن تكون عناصر الحديقة متناسقة وتتناسب مع بعضها البعض لتحقيق التوازن بين مكوناتها.

✓ السيادة: كما يراعى في تصميم الحدائق سيادة وجه معين على باقي أجزائها الأخرى مثل سيادة عنصر في الحديقة يلفت النظر كالنافورة أو المجسم البنائي أو أي شكل هندسي بارز أو منظر طبيعي.

✓ البساطة: تستخدم البساطة في الاتجاه الحديث لتخطيط وتنسيق الحدائق فهي تعمل على تحقيق الوحدة والابتعاد عن الاكتظاظ والتراحم بين عناصر الحديقة وصعوبة الحركة داخلها².

✓ المظهر الخارجي: وهي الصفة الظاهرة التي تميز لحديقة لأن لكل حديقة مظهرها الخاص بها ولإظهار ذلك في التصميم والتنسيق يجب إدخال العناصر المميزة لهذا الطابع.

¹ - نادية التكروري ، أسس تصميم وتنفيذ وصيانة الحدائق ، دار أمجد للنشر والتوزيع ، المرجع

نفسه ، ص 19

² - ينظر : نادية التكروري ، أسس تصميم وتنفيذ وصيانة الحدائق ، دار أمجد للنشر والتوزيع ، ط 1

، 2016 ، ص 21 ،

الفصل الأول : ضبط مصطلحات ومفاهيم موضوع الدراسة

- ✓ **التنوع والتكرار :** يمكن لمصمم الحدائق إتباع تكرار بعض المكونات الحديقة من نباتات ومنشآت بحيث تحقق التتابع وذلك بزراعة بعض الأشجار لربط أجزاء الحديقة ببعضها على جوانب الطريق¹.
- ✓ **توافق الألوان :** هو "إظهار العنصر اللوني للمجموع لمعظم النباتات أو من خلال ألوان المنشآت الصناعية حيث يمكن أن يكون هناك تكامل مجموعة الألوان مع النباتات في الحديقة"².
- ✓ **التنافر والتوافق :** التنافر في تصميم الحدائق يقصد به غياب الصلة بين عنصرين من عناصر التصميم وهو عكس التوافق و" يتوقف اختيار التنافر أو التوافق في تنسيق الحدائق على موقع عنصر التصميم وأهميته ، وقد يراعى التنافر لإظهار أهمية عنصر معين سائد في تصميم الحديقة"³.
- ✓ **حدود الحديقة :** من المهم عند التخطيط لتصميم حديقة أن تحدد معالمها الجغرافية ومحيطها الخارجي بإقامة سور من طوب أو خرسانة أو من الأسبجة النباتية (الأشجار) أو من خشب أو حديد ...⁴.
- ✓ **شكل الأرض:** يعتبر شكل الأرض أساس تصميم المساحات الخضراء فالمنحدرات والمرتفعات من العوامل المؤثرة في التصميم.
- ✓ **مباني الحديقة:** هو العنصر السائد في الحدائق الهندسية، والعنصر المكمل في الحدائق الطبيعية والحديثة ، والغرض من تصميم الحدائق هو إبراز جمال المبنى ويجب مراعاة عدة عوامل أهمها:
 - ألا تتنافر ألوان المبنى مع ألوان الحديقة، خصوصا في الطراز الحديث
 - أن تزرع حول المبنى ما يسمى بزراعة الأساس (تجميل محيط المبنى بالنباتات) وكزراعة بعض المتسلقات.

1 - نادية التكروري ، أسس تصميم وتنفيذ وصيانة الحدائق ، ص 23

2 - المرجع نفسه ، ص 24

3 - المرجع نفسه ، ص 27

4 - المرجع نفسه ، ص 28

✓ الإضاءة والظل: يعد كل من الضوء والظل عنصرا مهما في تخطيط وتنسيق المساحات الخضراء لأنه يظهر لون العنصر وشكله وموقعهما حيث عمق الظل أو شدة الضوء، ويرجع دورهما في تنسيق المساحة الخضراء إلى شكل العنصر وتوزيع الضوء والظل

5.II. أنواع الحدائق

جدول 3: يبين أنواع الحدائق

حدائق الأحياء السكنية	هي حدائق موقعها يكون في وسط الحي السكني كما يفضل أن إنشاؤها بالقرب من مدرسة ابتدائية الخاصة بالحي ليستخدمها تلاميذ وأطفال الحي.
حدائق المدن	هي حدائق تكون داخل المدينة تتكون منها الحديقة من منشآت بنائية ومساحات خضراء.
حدائق المنتزهات الوطنية	تتميز هذه الحدائق بمساحتها الواسعة يتم تصميم وتخطيط شكلها على الطراز الطبيعي، كما وتتنوع نباتاتها المغروسة وبالإضافة إلى توفر الخدمات اللازمة بها.
حدائق الشوارع	هي حدائق تكون بالطرق والشوارع يتم إعدادها للنزهة وعادة ما تكون في الأمكنة الساحلية وتتناسق مع الطرق والشوارع
حدائق الأطفال	هي فضاء حضري ترفيهي مصمم خصيصا للأطفال

الفصل الأول :

ضبط مصطلحات ومفاهيم موضوع الدراسة

الحدائق العامة	هي أماكن للراحة والترفيه والأنشطة الثقافية داخل المناطق الحضرية، بها عناصر نباتية وأخرى بنائية.
----------------	---

6.II. تصنيف المساحات الخضراء

جدول 4: يبين تصنيف المساحات الخضراء

المساحات العمومية	المساحات الخضراء		المساحات الحضرية	المساحات الزراعية	المساحات المشجرة
	خاصة	عامة			
متخصصة	غير متخصصة	الحظائر الحضرية	مهيئة	الحقول	الغابات
مركب	مساحة حي	الغابات الحضرية	حديقة	الحدائق النباتية	والغابات الحضرية
ترفيهي	مشجرة	الحدائق العامة	غابة حواف الأنهار	المشاتل	
حديقة	حافة شارع	الحدائق الحضرية			
نباتية	طريق	المساحات الحضرية			
حديقة	مشجر	الحدائق الحضرية			
الحيوانات		المساحات الحضرية			
مركب		المساحات الحضرية			
رياضي		الحدائق الحضرية			

7.II. وظائف المساحات الخضراء

جدول 5: يبين وظائف المساحات الخضراء

الوظيفة البنائية	الوظيفة الجمالية	الوظيفة الاجتماعية	الوظيفة البيئية والصحية
------------------	------------------	--------------------	-------------------------

		والاقتصادية	
يمكن أن تكون على شكل أسوار ومصداق للرياح تحديد المشايات والطرق في الحدائق كما يمكنها أن توفر الانسجام والتوافق مع المنشأ البنائي	تساعد على تحسين الذوق الجمالي والشعور بالبهجة والسرور.	تمثل المساحات الخضراء نقطة التقاء مما يؤدي إلى ترابط بين أفراد العائلة والمجتمع	خفض درجة الحرارة زيادة نسبة الأوكسجين وفي المقابل خفض نسبة CO2 (عملية التركيب الضوئي) تساعد على تحسين الصحة النفسية والبدنية. تنقية الهواء من التلوث توفر مساحات للأنشطة الرياضية. "لها القدرة على امتصاص المواد السامة من المياه الجوفية" ¹
		ترفع من قيمة الاقتصادية أن تكون عامل جذب سياحي. إنشاء المحيط الأخضر حول المستشفيات يساهم تحقيق الراحة والهدوء النفسي... لها القدرة على التصدي للتلوث	

8.II. معايير المساحات الخضراء في العالم²

وجد أنه في المدينة المعاصرة تم النص على لكل مواطن الحق في 10 م² من المساحات الخضراء ويتم توزيعها كالآتي :

¹ محمد شاهين ، فن تصميم وتنسيق الحدائق ، معهد بحوث البساتين ، سنة 2006 ص 144

الفصل الأول : ضبط مصطلحات ومفاهيم موضوع الدراسة

1.5 م² لحدائق الأطفال

4.5 م² للحدائق والمنتزهات.

4م مربع أماكن لعب الأطفال.

فعلى سبيل المثال النمسا توجد بها 560 حديقة عامة أطفال

كما نجد أن بعض الدول اهتمت بنصيب الفرد في المساحات الخضراء موضحة في الجدول التالي:

جدول 6: يبين معايير نصيب الفرد من المساحات الخضراء

الدولة	نصيب الفرد من المساحات الخضراء
إنجلترا	10 م ²
و.م. الأمريكية	50 م ²
ألمانيا (برلين)	13 م ²
روسيا (موسكو)	10 م ²
مصر	4.2 م ²
السويد (ستوكهولم)	20 م ²

وتتراوح المعدلات العالمية والنسبة المئوية للمناطق الخضراء والمساحات المفتوحة في الحيز العمراني لبعض الدول كالتالي:

إنجلترا 26%

ألمانيا 37%

العراق 17,5%

المجر 15%

9.II. معايير المساحات الخضراء في الجزائر

لقد بدأ المشروع الجزائري اهتمامه بترقية المحيط الحضري وحماية المساحات الخضراء وتدعيمها بواسطة الجهاز القانوني وذلك بعدة نصوص تشريعية وجملة من القرارات الوزارية والقوانين المتعلقة بالحفاظ على المناطق الخضراء وتهيئتها وإدراجها ضمن مسؤوليات البلديات وهذا من خلال المخططات التوجيهية لتهيئة المناطق الحضرية ، والذي تم تأكيد عليه هو تحسين محيط المدن بإنشاء المساحات الخضراء ، وقد تم تحديد المعايير لهذه المساحات في الوسط الحضري مع الأخذ في الاعتبار الفئات العمرية بموجب القرار الوزاري الصادر عن الوزارة الداخلية ووزارة التعمير والبناء والسكن ووزارة البيئة والذي وزعت فيه المساحات الخضراء الخاصة بالأوساط الحضرية على النحو التالي :

- 1.8م² للفرد في نطاقات مخصصة للأطفال فوق 10 سنوات
- 0.2م² للفرد في حدائق الأطفال أقل من 4سنوات.
- 0.2م² في حدائق الأطفال الذين أعمارهم بين 4- 10 نوات
- 0.5م² للفرد في نطاقات لعب حرة

أما بالنسبة للمساحات العامة والمنتزهات فيحدد نصيب الفرد ما بين 0.3 إلى 10.6 م².

لقد أيقن المشروع الجزائري أهمية المساحات الخضراء وضرورة اعتبارها من أهم العناصر المجال الحضري ونتيجة لهذا الاهتمام أصدرت الدولة القانون 07-06 المؤرخ في 13 ما 2007 المتعلق بتسيير وحماية وتنمية المناطق الخضراء وجاء فيه 5 أبواب وهي (أحكام عامة، أدوات تسيير المساحات الخضراء، الأحكام الجزائية والختامية). ولأجل هذا الغرض حددت التعليمات الوزارية رقم 68 / 38 نصيب كل فرد من المساحات الخضراء هو 6.8 م² ، ولكن هذا المعيار

الفصل الأول : ضبط مصطلحات ومفاهيم موضوع الدراسة

يصعب تحقيقه خاصة مناطق الجنوب ومن الممكن أن يزيد هذا المعيار في المدن الشمالية بسبب العوامل المناخية¹.

10.II. أصناف المساحات الخضراء في الجزائر²

جدول 7 : يبين أصناف المساحات الخضراء في الجزائر

الصنف	تعريفه
الغابات	هي مناطق تتنوع أشجارها حسب كل مناخ ومنطقة وبها غالبا أشجار الصنوبر والبلوط والأثل والعرعار والسرو ...
استصلاح الأراضي الزراعية	هي استغلال الأراضي التي بها غابات في سفوح الجبال وتهيئتها لتكون صالحة للفلاحة.
الأحزمة الخضراء	هي مساحات خضراء تكون محاطة حول المدن.
المساحات الفلاحية	هي الأراضي الزراعية في الجزائر ولا تمثل إلا 7.5 مليون هكتار من جملة 40 مليون هكتار يعني بنسبة % 18.75 وتقع معظمها في الجزء الشمالي .
المحميات الطبيعية	تتكون من البحيرات والسدود والشطوط ... وهي مناطق تتميز بوجود مساحات خضراء وجودة تربتها وتنوع بيولوجي .

11.II. مشاكل المساحات الخضراء في الجزائر

للمساحات الخضراء وظائف متعددة كما ذكرنا سابقا وتعد فضاءً ترفيهياً للإنسان إحدى ثروات البلاد التي تستدعي حمايتها وإثرائها ولكن رغم أهميتها في

¹- محمد الهادي لعروق وآخرون، البيئة في الجزائر ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر 2001 ،

الفصل الأول : ضبط مصطلحات ومفاهيم موضوع الدراسة

الوسط الحضري إلا أنها مهددة بمشاكل متعددة كالتوسع العمراني والنفايات والتلوث البيئي ومختلف أسباب الإتلاف وتعاني المناطق الخضراء في البيئة الحضرية أيضا من غياب الوعي البيئي واللامبالاة بها لدى بعض الفئات من المجتمع كسوء التعامل معها بل واستخدامها مكبا لرمي القمامة والنفايات، وغياب حسن التسيير والصيانة والتخطيط والتصميم ... ، وكل هذه التصرفات الغير مناسبة تحدث رغم القوانين والقرارات التي تحمي المساحات الخضراء، لهذا يجب وضع حلول مناسبة لهذه المشاكل كغرس الثقافة البيئية في الأجيال القادمة ووضع برامج تنموية للمساحات الخضراء وتسييرها ونشر الوعي البيئي في المجتمع بأهمية المحافظة عليها ووضع قوانين رادعة لأي مخالفة تمس هذا الجانب المهم في المحيط الحضري.

12.II. العوامل المؤثرة في تصميم المساحات الخضراء

1.12.II. الغرض من إنشاء المساحة الخضراء

الغرض من إنشاء المساحات الخضراء عامل مهم لأن "تصميم الحدائق العامة يختلف عن المنزلية أو حدائق الأطفال أو حدائق المدارس أو المستشفيات إذ أن لكل من هذه الحدائق مواصفات خاصة بها تلائم الغرض من إنشائها واستخدامها"¹.

2.12.II. العوامل الطبيعية

■ العوامل المناخية

¹ - نادية التكروري ، أسس تصميم وتنفيذ وصيانة الحدائق ، دار أمجد للنشر والتوزيع ، ط1 ،

إذ تعتبر المناخ عامل مهم وذو تأثير كبير على عملية هندسة وتصميم الحدائق، وذلك لأن الحدائق معرضة بشكل مباشر للتأثيرات المناخية المتعددة ومن أهمها:

■ درجة الحرارة:

تعتبر درجة الحرارة من العوامل المناخية التي لها تأثير بالغ الأهمية على أجزاء وعناصر الحدائق ومكوناتها وبالتالي على تنسيق وتصميم الحديقة فهي قد تؤثر على اختيار الموقع واختيار نوعية النباتات التي تقاوم الحرارة وتقدير كمية المياه اللازمة للنباتات ونظام الري والسقي الذي نعتمد عليه.

■ الإشعاع الشمسي

يكون تأثير الإشعاع الشمسي على عملية تصميم الحديقة كالاتي :

- اختيار المواقع المناسبة للأشجار وكثافتها وارتفاعاتها ونوعية النباتات التي تتحمل الحرارة

- الاتجاه الملائم لعناصر الحديقة الصلبة كالمباني والمظلات وممرات المشاة وعلاقتها بحركة الشمس.

- تحديد النسب الملائمة لعناصر الحديقة المختلفة من مواد صلبة وطرية وعلاقة ذلك بنسب انعكاس أشعة الشمس على أسطحها المختلفة¹

■ الرياح

تعتبر الرياح من أهم العوامل المناخية التي تؤثر في عملية تصميم وتخطيط الحديقة وتتحكم في تنسيقها " من حيث اختيار مواقع النباتات لصد الرياح وكذلك مواقع المسطحات المائية"¹.

¹ - ينظر : نادية التكروري ، أسس تصميم وتنفيذ وصيانة الحدائق ، دار أمجد للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2016 ، ص32 ،

الفصل الأول : ضبط مصطلحات ومفاهيم موضوع الدراسة

■ الرطوبة

أن نسبة الرطوبة ومعدل سقوط الأمطار يؤثر على تصميم الحدائق من حيث:

- مراعاة اختيار نوعية النباتات وكيفية تنسيقها
 - اختيار النظام المناسب لري النباتات
 - تصميم نظام تصريف مياه الأمطار والاستفادة منها للري²
- ### ■ طبوغرافية أرض الحديقة

تشكل طبيعة التضاريس الجغرافية للأرض أهمية بالغة في تصميم المساحات الخضراء وذلك باستغلال طابع الأرض وتشكيل سطحها وتوزيع عناصر التصميم بحيث تتلاءم مع طبوغرافية الأرض.

■ المياه:

الماء عنصر ضروري وله دور حيوي في تصميم الحديقة وذلك للسقي وعملية الري للجزء الأخضر وضروري للمنشآت المائية كالنوافير وبحيرات الحدائق...

■ الغطاء النباتي

¹ - نادية التكروري ، أسس تصميم وتنفيذ وصيانة الحدائق ،دار أمجد للنشر والتوزيع ، ط1 ،

2016 ،ص 33

² - ينظر : نادية التكروري ،أسس تصميم وتنفيذ وصيانة الحدائق ،دار أمجد للنشر والتوزيع ، ط1

، 2016 ،ص 33

الفصل الأول : ضبط مصطلحات ومفاهيم موضوع الدراسة

يؤثر الغطاء النباتي على عملية تخطيط وتصميم حسب نوعيته وكثافته حيث أن وفرة وجود النبات في موقع معين يساعد على إقامة الحدائق لأن العنصر الأخضر له الحظ الأوفر ويجب أن يؤخذ ذلك في الاعتبار عند الدراسات التصميمية.

■ نوعية التربة

تعد التربة من أهم العوامل الطبيعية المؤثرة في تصميم الحدائق وذلك أن لكل مناخ تربته الخاصة به، كما أن اختيار النبات المراد زراعته أو غرسه يعتمد على نوعية التربة ومعرفة خواصها الكيميائية ومكوناتها الطبيعية والمعدنية.

3.12.II العوامل الاجتماعية

يتميز النظام الاجتماعي بخصائص معينة ينفرد بها كل مجتمع عن غيره من المجتمعات الأخرى وتتمثل في العادات والتقاليد والقيم والمبادئ التي تركز عليها ثقافة كل بيئة اجتماعية محددة ومن بين الخصائص التي يتميز بها المجتمع الإسلامي عن غيره من المجتمعات الأخرى فيما يخص الاستخدام الحدائق والمنتزهات:

- الخصوصية والفصل بين الجنسين
- الطرق المتبعة لتنزه الأسر والعائلات
- مراعاة احتياجات المستخدمين

4.12.II الكلفة المالية

يتوقف تصميم المساحات الخضراء على مدى المقدرة المالية لتغطية المصاريف اللازمة لإنشائها كما يفضل استخدام الطرز الطبيعية عن الهندسية في تنسيق الحدائق العامة لتوفير تكاليف الصيانة.

خلاصة

لقد حاولنا في هذا الفصل الإلمام بأهم المفاهيم والتعريفات المتعلقة بموضوع الدراسة ، والذي يتمحور حول الفضاءات العمومية بشكل عام والمساحات الخضراء بشكل خاص وذلك لأهمية هذه الأخيرة البالغة في الوسط الحضري ، فمن خلال ما قام به المعماربيون والباحثون والمؤرخون فإن وجود المساحات الخضراء كان منذ القدم وإن اختلفت التعاريف حسب اختلاف الزمان والمكان ، كما أن المدينة من دون المساحات الخضراء لا يمكن أن تكون كاملة ، وتطرقنا أيضا في هذه الدراسة إلى أنواع وأصناف ووظائف المساحات الخضراء وبيئاً بأنها تخضع للمعايير التخطيطية وذكرنا كذلك المشاكل التي تعاني منها المناطق الخضراء في المدن الجزائرية والعوامل التي تؤثر فيها .

II

الاعتبارات البيئية للتصميم الحضري

المبحث الأول

التصميم الحضري الأخضر

المبحث الثاني

مثال عن تهيئة الفضاءات العمومية
حديقة الحرطون

I. المبحث الأول: المساحات الخضراء والتصميم الحضري المستدام

تمهيد:

تعد المساحات الخضراء من أساسيات تخطيط المدن وتشمل الحدائق العامة والخاصة والمنتزهات والمساحات الخضراء والحظائر والغابات الحضرية ... ، ويكمن دورها الوظيفي في تحقيق التوازن البيئي داخل المجال الحضري وكامتصاص الغازات السامة وأبخرة السيارات والمصانع كما لها دور ترفيهي أهم العوامل المؤثرة في تصميم وتخطيط المساحات الخضراء وعناصر تصميم وتنسيق المساحات الخضراء (الحدائق) ومن أجل توفير فضاءات حضرية مستدامة وسط أخضر يجب تطبيق مبادئ التنمية المستدامة والتصميم البيئي ومن هذا المنطلق نحاول أن نحقق ما ذكر فيم سيأتي .

1.I. تصميم اللاند سكيب landscape

1.1.I. تعريف اللاند سكيب

يعني تنسيق المناظر الطبيعية وذلك بتحسين المظهر الجمالي لقطعة من الأرض بتغيير ملامحها ومعالمها ونباتاتها.

كلمة لاند سكيب هي كلمة ألمانية الأصل تتكون من كلمتين أولهما "لاند- land" ويعني الأرض و "سكيب scape" وهذا المقطع في الألمانية يستخدم في نسبة الشيء للشيء الآخر وهكذا يكون معنى لاند سكيب الحرفي: "ما يتعلق بالأرض"¹.

¹ - ينظر : التصميم الحضري، د. هشام حسن علي ، ص 14

2.1.I. عناصر اللاند سكيب¹

- ✓ **الخط:** هو عنصر تصميم طوله أكبر بكثير من عرضه أحادي البعد يتحكم في حركة العين ويوجد عدة أصناف من الخطوط وهي: الخطوط المستقيمة والمنحنية والأفقية والرأسية
- ✓ **النمط:** هو العنصر البصري المسيطر الذي ينظم الفراغات بشكل مكاني ويحدد أسلوب اللاند سكيب وغالبا ما يتأثر النمط بشكل حدود الموقع، ومن الأنماط المختلفة التي يتخذها اللاند سكيب في التصميم: نمط الأشكال الهندسية التقليدية كالمستطيلات والمربعات والدوائر... إلخ، ويأخذ الأشكال العضوية الطبيعية والخطوط الانسيابية والمنكسرة.
- ✓ **الملمس:** وهو على ثلاث أنواع
 - **الخشن:**(الأشجار الكبيرة الأوراق، النباتات الشوكية، حوائط البنائية، الأرضيات الفرش كالطوب الظاهر والخشب الغشيم والحجر الخشن (...)
 - **المتوسط:** معظم النباتات هي متوسطة الخشونة ويشمل كذلك أرضيات البلاط والخرسانة ...
 - **الناعم:**(الأشجار الصغيرة الحشائش ، الأرضيات ذات الحجر الأملس والرخام ، الغرانيت ...).
- ✓ **اللون:** هو العنصر الأكثر ظهورا في المشهد
 - **الوزن البصري:** ه و مفهوم إعطاء بعض العناصر أهمية بصرية أكبر تكوين اللاند سكيب على أساس التباين والكتلة.

2.1.I. مبادئ اللاند سكيب:

يوجد خمسة مبادئ لتصميم اللاند سكيب وهي:

¹ - هشام حسن علي ، المرجع السابق

التناسب: هو اختيار المقياس المناسب بالاعتماد على مقياس حجم الانسان، مع الأخذ في الاعتبار التناسب في العناصر النباتية والبنائية حتى يتحقق التوازن والانسجام

التوازن: يعنى الجذب البصري المتساوي ويكون التوازن حول محور مركزي ، الشكل والحجم واللون والملمس كلها تؤثر على التوازن.

الإيقاع: يحدث بسبب الاستخدام المتكرر للعناصر لإنشاء أنماط والتسلسل في اللاند سكيب، ومن العناصر التي تؤثر على الإيقاع هو الخط المتكرر، والتناوب والتدرج في تنسيق مكونات اللاند سكيب.

إنشاء نقاط البؤرية: هي نقطة التركيز المحورية ووجودها يدل على جودة التصميم وهي المكان الذي تنجذب إليه عين الناظر وهي أقوى عنصر في تصميم اللاند سكيب.

التوحد: هو ربط العناصر لإنشاء وحدة تكوينية كلية، كما يوصف بأنه الانسجام والتجانس بين مكونات اللاند سكيب وقد تكون الأجزاء منفصلة في الفراغ ولكنها تعمل معا لإنشاء تصميم شامل.

3.1.I. مكونات اللاند سكيب





مكونات اللاند سكيب هي العناصر التفصيلية أو البنود التي يستخدمها مهندس المناظر الطبيعية عند تصميم تركيبة اللاند سكيب ويقوم بإدراجها في الموقع بتناسق وانسجام.

- ✓ الأرضيات
- ✓ الأشجار والنباتات
- ✓ عناصر التشكيل والقطع النحتية
- ✓ النافورات والعناصر المائية
- ✓ الحواجز والأسوار والبوابات
- ✓ عناصر الإضاءة
- ✓ لافتات الشوارع

- ✓ السلالم
- ✓ المنحدرات
- ✓ عناصر فرش الفراغات
- ✓ المقاعد وأماكن الجلوس
- ✓ البرجولات
- ✓ المظلات
- ✓ أحواض الزهور
- ✓ أكشاك
- ✓ أحواض الشرب
- ✓ حاويات القمامة
- ✓ إشارات المرور
- ✓ أماكن انتظار الدراجات

2.I. عناصر تصميم وتنسيق المساحات الخضراء

جدول 1: يمثل عناصر تصميم المساحات الخضراء

عناصر تصميم وتنسيق المساحات الخضراء			
البنائية		النباتية	
	ممرات المشاة		الأشجار
	برجولا		الشجيرات

	<p>مواقف السيارات</p>		<p>الأسيجة النباتية</p>
	<p>مرافق أخرى</p>		<p>الأبصال المزهرة</p>
	<p>أعمدة الإنارة</p>		<p>النباتات النصف مائية</p>
	<p>مقاعد جلوس</p>		<p>المسطحات الخضراء</p>

3.I. المساحات الخضراء في التشكيل العمراني

العنصر الأخضر في المجال العمراني وضروري في المساعدة على تنقية الهواء كون النبات ينتج O_2 ويستهلك CO_2 (التمثيل الضوئي)، أما من حيث التخطيط الحضري فإن المساحات الخضراء داخل النسيج العمراني تحدث تقاطعات تسمح بتخفيف حدة التركيز الحضري، وتزفي صبغة الجمالية على دورها الوظيفي، ويتعدد وضع المساحات الخضراء في التشكيل العمراني بشكل متنوع وكبير فالأنماط الأكثر شيوعا هي:

- ✓ التركيز في مجال أو مجالين كما هو الحال في السنترال بارك بنيويورك وقولدن غيت بارك سان فرانسيسكو.
- ✓ توزيع مساحات خضراء متناثرة ولو في وسط عمراني مرتفع التركيز كما هو في شأن باريس القديمة حيث توجد شبكة من الحدائق مثل غابتي بولون وفنسان
- ✓ المساحات الخضراء التي تسمى (بالزراعة الحضرية) وتكون بالقصور والمباني الرسمية.

4.I. التصميم الحضري

1.4.I. تعريفه

إن علم التصميم العمراني هو علم يصعب وضعه في إطار تعريفي محدد، لأنه يتداخل مع مهن أخرى ويندمج مع عناصر التخطيط وتصميم المناظر الطبيعية وتخطيط البنية التحتية والهندسة المعمارية، ومن الممكن اعتباره عنصرا يهتم بإنشاء فضاءات حضرية بين الفراغات المعمارية مناسبة لنشاطات الانسان، ويعتبر التصميم الحضري بمثابة¹ "حلقة وصل بين العمارة والتخطيط الحضري".

ويمكن تعريف التصميم الحضري بأنه علم تشكيل الفراغات العمرانية وإنشاء الفضاءات الحضرية التي تلبي احتياجات المستخدم، وذلك لأن البيئة العمرانية أو المشيدة هي تغيير الحالة الأصلية للبيئة الطبيعية وإعادة تشكيلها وهندستها بما يتلاءم مع احتياجاته حيث أن البيئة بمفهومها الشامل هي: مجمل الأشياء المحيطة بنا على سطح الأرض من الماء والهواء والتراب والمعادن والمناخ والكائنات الحية.

¹ - محاضرات في التصميم الحضري من موقع : <http://courses.minia.edu.eg>

2.4.I. الفرق بين التخطيط الحضري والتصميم الحضري:

إن التخطيط الحضري والتصميم الحضري هما حقلان مترابطان يكمل أحدهما الآخر فالتخطيط الحضري يتناول إدارة استعمالات الأراضي ضمن فترة زمنية (5-20 سنة) ضمن حيز مكاني على مستوى المدينة، بينما يأتي التصميم الحضري كمكمل للتخطيط الحضري ليقوم بتصميم تفاصيله ضمن فترة زمنية قصيرة ويشمل مخططات المباني وتصميم المساحات الخضراء والشوارع.

إذن الفرق بين تخطيط الحضري والتصميم الحضري يكمن من حيث مدة الفترة الزمنية والمقياس.

الشكل : الفرق بين التخطيط الحضري و التصميم الحضري من حيث الحجم والقياس

1



الصورة 1: الفرق بين التخطيط الحضري و التصميم الحضري من حيث الحجم والقياس¹

¹ - المحاضرة العاشرة في التصميم الحضري من موقع

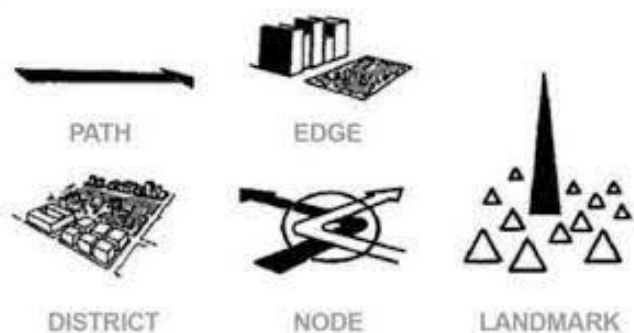
:
<http://courses.minia.edu.eg/Attach/9666%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%B6%D8%B1%D8%A9%2010.pdf>

3.4.I. عناصر التصميم الحضري

- **مسارات الحركة:** وهي قنوات الحركة التي يتخذها الساكن للانتقال عبر أجزاء المدينة وتتمثل في الطرق والشوارع والأزقة .
- **الساحات:** الفضاءات المفتوحة والفضاءات العامة وساحات التجمع
- **الحافات والحدود:** وهي عناصر خطية لا يستخدمها السكان كمسالك وإنما يدركها وتكون على شكل حدود فيزيائية كالأسوار والمناطق الخضراء والجسور...
- **القطاع:** وتمثل أجزاء معينة من النسيج الحضري
- **الكتل البنائية والقطاعات الحضرية** ذوات الوظيفة المتشابهة كمجاميع الأبنية السكنية والإدارية
- **المعالم والدلالات:** وهي الأبنية والمعالم المتميزة كالنصب التذكارية التي تعطي للمدينة خصوصيتها
- **الفن المعماري المستخدم** في تصميم الأبنية وما يترتب عليه من عناصر فنية من كتل وألوان.
- **عناصر تنسيق الموقع** وتتمثل في: (الأرضيات، التشجير، عناصر التشكيل والقطع النحتي، النافورات، الحواجز والعوائق، عناصر الإضاءة، العلامات، ولافتات الإعلان، عناصر أثاث الشارع).

أهم العناصر في التصميم الحضري

الطرق، الأطراف، معالم الأرض، المنطقة، العقد، القنوات والمجاري.



الصورة 2 : أهم العناصر في التصميم الحضري

عناصر التصميم الحضري:

جدول 2: يبين عناصر التصميم الحضري

مثال	العنصر
	<p>المسارات هي القنوات التي ينتقل عبرها المستخدم قد تكون الطرق، الأنفاق، السكك الحديدية، الشوارع، الجسور...</p>
	<p>معالم المدينة هي نقاط الاستدلال أو الإشارات المرجعية وعلامات المميزة للمدينة .</p>
	<p>أنظمة صرف المياه: الماء عنصر حيوي ومصدر كباقي المصادر التي يجب المحافظة عليها ، فنظرا لتفاقم مشكلة تلوث المياه وتراجع في كمياتها ونوعية ، أصبح من الضروري الاتجاه نحو سياسة مستدامة في تسيير المياه.</p>

	<p>العقد هي النقاط المهمة (الإستراتيجية) في المدينة والأماكن الحيوية في الوسط العمراني .</p>
 <p>المصدر الصورة : نظريات التصميم الحضري</p>	<p>الحواف هي العناصر الخطية التي تشكل حدود بين منطقتين وغالبا ما تكون : السكك الحديدية ، الجدران ، حدود الكتل البنائية ، الأسوار ، الشواطئ .</p>

4.4.I. مهام التصميم الحضري¹

تتحدد مهام التصميم الحضري في إمكانية توفير الوسائل الأمانة للتنقل بين المساحات داخل البيئة الحضرية، وتوفير الفضاءات الاجتماعية، ويجب التعامل مع المنطقة الحضرية بصورة شاملة وليس بدراسة عنصر واحد والتركيز عليه دون العناصر الأخرى لكي يتم الوصول إلى تخطيط مناسب لتلك المنطقة. والتصميم الحضري هو حلقة الوصل بين تخطيط المدن والتصميم المعماري. لا بد من وجود الفراغات العامة للمدينة لكي تكون لها حياة ولا بد من الاهتمام بالشوارع والميادين . يقول كيفين لينش: " لا بد من عدم الاستعانة عند تصميم المدينة أو التصميم الحضري برأي المصمم فقط ولكن لا بد من عمل استبيان لأراء الناس كلهم، فكلهم يشاركون في

¹ - المحاضرة العاشرة في التصميم الحضري من موقع

التصميم وجمع الأفكار، ولا بد من جمع أفكار من كل الناس لكي يستطيعوا أن يتعايشوا مع العمران".

وهناك مهام أخرى يختص بها التصميم الحضري وهي كالآتي:

- محاولة تحقيق الاستدامة للمجتمعات العمرانية المحمية في تصميم المنتجات الحضرية.
- إضافة المساحات النباتية الخضراء في كل مكان.
- تحديد الصورة الذهنية والتواصل البصري والإدراك الحسي للمدينة.
- إنشاء الأماكن العامة وأماكن التجمعات والأنشطة .
- توفير حركة المشاة وأماكن انتظار السيارات ومسارات السير لراكبي الدراجات الهوائية.
- يختص التصميم الحضري بدراسة التكامل مع السياق العمراني لعناصر البيئة المحيطة.

5.I.التأثير الحضري

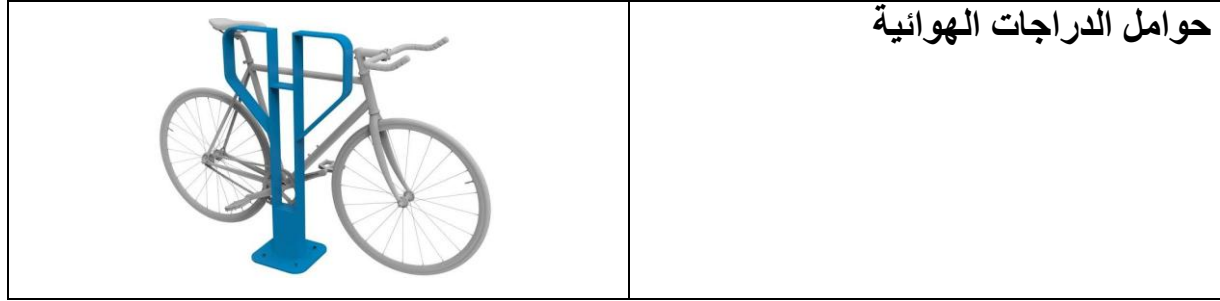
للأثار الحضري أهمية كبيرة في النسيج العمراني، فتوفير المنتجات الحضرية بنوعها الطبيعية والصناعية للتركيز على تلبية الوظائف الأساسية للمستخدم، إذا التأثير الحضري مهم في البيئة الحضرية والجدول الآتي يوضح بعض أنواع الأثار الحضري:

1.5.I. أهم عناصر الأثاث الحضري

جدول 3 : يبين عناصر الأثاث الحضري

العنصر	مثال
أرضيات الشوارع A- الخرسانة B قطع الخرسانة المتشابكة C كتل الأرصفة من الحصى D- الإسفلت E- الرصيف الأسود التقليدي	
مواقف النقل العمومي	
المقاعد	
الإضاءة	

	<p>حاويات القمامة حاويات النفايات لابد أن تكون مصنوعة من مواد متوافقة مع تحقيق الاستدامة .</p>
	<p>الأسوار</p>
	<p>أثاث لعب الأطفال</p>
	<p>أحواض الأشجار</p>
	<p>أثاث الإعلام</p>



6.I مفهوم الاستدامة:

تعددت مفاهيم التنمية المستدامة ولم يتفق على تعريف واحد لها ولكن نأخذ تعريفا لها حسب تقرير بورتلاند بأنها " التنمية التي تفي باحتياجات الحاضر دون الإخلال بقدرة الأجيال القادمة ، وهذا المفهوم الشامل لها لأنه وفق بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحماية البيئة وكذلك صيانة الموارد الطبيعية"¹ .

7.I مبادئ الاستدامة

مبدأ تفعيل الاقتصاد وهو الاستعمال الأمثل للموارد المتوفرة والبحث عن حلول اقتصادية متوافقة مع البيئة وتحقق الحياة الاجتماعية المتساوية

مبدأ تفعيل العدالة الاجتماعية وذلك بتوفير متطلبات والخدمات الاجتماعية المتعدد وتحقيق المستوى المعيشي الأفضل

مبدأ الفاعلية البيئية: يتمثل ذلك في الحفاظ الثروات والطاقات المتجددة وتحقيق التوازن البيئي وتجنب الإخلال بالبيئة الناتج عن النشاط البشري السلبي.

¹ - سلمان مهنا، ريدة ديب: التخطيط من أجل التنمية المستدامة، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية المجلد 52 ، العدد الأول ، 2009 ص 488.

مبدأ العمل على المدى البعيد : القرارات المتخذة يجب أن تضم التفكير في التأثيرات المستقبلية على الثروات¹



الصورة 3: يوضح تكامل أبعاد الاستدامة

ويمكن تلخيص بعض مبادئ الاستدامة في هذا الجدول الآتي:

مبادئ تحقيق الاستدامة				
الموقع المستدام	الموارد والطاقة	المساحات الخضراء	إدارة النفايات	تسيير المياه

المصدر: من إعداد الطالب

8.I أهداف الاستدامة

- تحقيق الحياة الصحية والمنتجة للسكان.
- تحقيق العدالة الاجتماعية وتعزيز المساواة.
- كفاءة استدامة البيئة وتوفير الحق للأجيال القادمة في الموارد الطبيعية والثروات من خلال ترشيد استغلالها دون إسراف
- رفع المستوى المعيشي لسكان المدن والقضاء على الفقر.
- مشاركة السكان في وضع السياسات العمرانية و مراجعتها ووضع القرار²

¹ - ينظر : سلمان مهنا، ريدة ديب: التخطيط من أجل التنمية المستدامة ، نفس المرجع السابق

² - نفس المرجع السابق

9.I. التصميم الحضري المستدام:

1.9.I. مفهوم التصميم البيئي المستدام:

يهدف التصميم البيئي إلى " دمج المظاهر البيئية ضمن تصميم المنتج " ¹ وذلك بالوصول إلى تحسين الأداء البيئي للمنتج بما يتوافق مع البيئة وبالإضافة إلى المحافظة على جودة استخدام هذه المنتجات. كما يرتبط التصميم البيئي بمصطلح الاستدامة البيئية .

وطبقا لتعريف "سيم فان دير ريان ، وستيوارت كوان " ، فإن التصميم البيئي هو " أي شكل من أشكال التصميم التي تحد من التأثيرات المدمرة للبيئة عن طريق دمجها في عمليات الحياة " ² والمضمون الرئيسي للتصميم البيئي هو تحسين العلاقة بين البناء والبيئة ، كما ويعني ملائمة كل العناصر الداخلة في تركيبة المنتج للبيئة وعدم التأثير عليها تأثيرا سلبيا ، ويعنى أيضا قدرة المنتجات على التوافق مع متطلبات العصر واحتياجاته ³

2.9.I. معايير التصميم البيئي

دمج العناصر الطبيعية كالغطاء النباتي مع المبنى وتحقيق التكامل مع البيئة تحقيق التواصل والتوافق مع المحيط الخارجي وعدم التناقض العمل على استخدام المواد الغير متناقضة مع البيئة حتى لا ينتج عند استخدامها آثار سلبية على البيئة.

¹ - لمين بديار ، فوزية بوعشة ، التصميم البيئي للمنتجات كتوجه حديث لمنظمات الأعمال ، مجلة دراسات في الاقتصاد والأعمال ، المجلد 05 ، العدد 02 ، جوان 2022 ، ص 25 .

² - Sim Vn der Ryn , Stuart Cowan : "Ecological Design". Island Press publishing, ISBN 1559633891, 9781559633895 , Washington , USA , 1996, p.33.

³ -حنان بنت عبد الرحيم حجازي : الاستلهام من العناصر الطبيعية في التصميم الداخلي البيئي للمنتجات السياحية ، رسالة دكتوراه ، جامعة أم القرى ، كلية الفنون والتصميم الداخلي ، المملكة العربية السعودية ، 2112 ، ص 4

2.9.I. مبادئ وأهداف التصميم البيئي

- ✓ يهدف إلى تحقيق الكفاءة وذلك باستخدام خامات حديثة جيدة الصنع واستخدام مواد صديقة للبيئة وإدارة النفايات والتحكم في انبعاثات المواد العضوية.
- ✓ التصميم لكفاءة الطاقة: يعني تصميم المنتج ثم استخدام الحد الأدنى من الطاقة أثناء دورة حياة هذا المنتج.
- ✓ استخدام وتوظيف مصادر الطاقة المتجددة المتوافقة مع البيئة
- ✓ التصميم للاستخدام أو التخلص يعني أن التخطيط لإعادة استخدام أو تجديد المنتج سيغير أنواع المواد التي سيتم استخدامها لاحقاً والآثار البيئية لهذه المواد.¹

3.9.I. دور المصممين في تفعيل التصميم المستدام:

- لا يهدف المصممون من خلال دعمهم للاستدامة إلى مجرد مسايرة التطور للاتجاهات الجديدة، بل يهتمون بالجانب البيئي للتصميمات كما أن لهم دور مهم في عملية المضي قدماً نحو تحقيق مستقبل أكثر استدامة وذلك بتوعية المستهلكين بهذا الفكر وأثاره الإيجابية عليهم وعلى مستقبل الأجيال القادمة²
- ويعتبر اختيار المواد عنصراً رئيسياً ومن عناصر التصميم المستدام، فيجب على المصممين أن يتحققوا من تقليل تأثيرهم على البيئة سلبياً في جميع مراحل دورة حياة المنتج، بدءاً من الاستخراج ومروراً بالمعالجة والاستخدام وإعادة التدوير والاستخدام والتخلص النهائي. وفي الوقت نفسه مراعاة اختيار المصممين لأنواع معينة من الخامات الطبيعية لأنهم يقومون بدور محوري في الحد من المخلفات والاستفادة من هذه الموارد الطبيعية الثمينة على أكمل وجه ممكن.

¹ - ينظر : مفهوم التصميم البيئي وأثره على تصمم المظلات المعدنية كأحد نظم الإنشاء المعدني الخفيف ، هاني فوزي أبو العزم ، مجلة العمارة والفنون ، العدد 11 – الجزء الأول ، ص 712

² - نهال نبيل زهرة، فلسفة تصميم الأثاث ، الصديق للبيئة - رسالة ماجستير في :تكنولوجيا الألواح الخشبية المصنعة من الخامات الصديقة للبيئة وتطبيقاتها في مجال التصميم الداخلي والأثاث ، سنة 2015، ص3

10.I. الأثاث الحضري الصديق للبيئة:

1.10.I. تعريفه

يعرّف الأثاث الصديق للبيئة بأنه الأثاث المصنوع من مواد غير سامة ومستدامة ومتجددة، أو مواد يمكن إعادة تدويرها، أو إعادة تصنيع أثاث تم صناعته من قبل¹

2.10.I. خصائصه

- ✓ تجنب استخدام المواد التي ينتج عنها انبعاثات كربونية وتؤثر على صحة الانسان والبيئة المحيطة.
- ✓ الحفاظ على الموارد الطبيعية من الاستنزاف بإعادة التدوير
- ✓ استخدام موارد طبيعية متجددة في صناعته.
- ✓ يتميز الأثاث المستدام بأن عمره الافتراضي طويل.



الصورة 4 يوضح خصائص الأثاث الحضري المستدام

¹ -نهال نبيل زهرة، فلسفة تصميم الأثاث الصديق للبيئة، رسالة ماجستير في: تكنولوجيا الألواح الخشبية المصنعة من الخامات الصديقة للبيئة وتطبيقاتها في مجال التصميم الداخلي والأثاث، قسم التصميم الداخلي والأثاث، جامعة دمياط، مصر 2015 ص 19

3.10.I. الخامات الصديقة للبيئة

الخامات الصديقة البيئة هي الخامات التي لا ينتج عن استخراجها أو تصنيعها أو استخدامها أو الطاقة اللازمة لإتمام أي من هذه المراحل ما يضر الإنسان أو البيئة المحيطة به ، ولا تلوث البيئة الداخلية لأنها مصنعة من خامات طبيعية¹

4.10.I. المعايير التصميمية للأثاث الحضري المستدام

- ✓ توفير بيئة صحية خالية من التلوث والإشعاعات .
- ✓ توفير بيئة آمنة للموارد الطبيعية والخامات من النفاذ.
- ✓ كفاءة الأداء وإمكانية إعادة الاستخدام
- ✓ تحقيق الراحة البيئية من خلال توفير جودة الهواء الداخلي
- ✓ نقل الجمال البيئي داخل الفراغات المتواجد بها الأثاث.

5.10.I. تطبيق الاعتبار البيئي في تصميم الأثاث الحضري:

ومن التطبيقات الهامة التي ظهرت مؤخراً والتي تؤكد على أهمية الاعتبارات البيئية هي الأثاث الصديق للبيئة، والأثاث المعاد تدويره وسيتم عرض فكرة هذه التطبيقات وتنفيذها فيما يلي:

- أثاث من نشارة الخشب المعاد تدويرها (Sawdust Recycled)
- أثاث معاد تدويرها (furniture Recycled)
- أثاث من أخشاب معاد تدويرها (furniture cycled Up)
- أثاث مصنع من خامات صديقة للبيئة (furniture friendly-Eco)

¹ - حمد سمير كامل على : أثر الخامات الحديثة في إثراء الفكر التصميمي للفراغ الداخلي ، بحث منشور ، المؤتمر الدولي الثاني بعنوان " التصميم بين الابتكارية والاستدامة " ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، 2112 . ص 5

نتائج البحث

من خلال ما سبق تبين لنا المساحات الخضراء لها دور كبير في تشكيل المحيط العمراني وأنها تساعد على تخفيف حدة التركيز الحضري وتعمل على تنقية الهواء وتحقق التوازن البيئي بين المبني الإنشائي والعنصر الطبيعي ونستنتج أيضا أنه من خلال العلاقة التي تربط المساحات الخضراء بالتصميم الحضري والأثاث الحضري خاصة يتوجب على المصمم أن يكون له دور فعال في تصميم الأثاث الحضري المستدام والحفاظ على موارد البيئة واحترامها ، وذلك بالبحث عن حلول تصميمية تتوفر فيها البعد الوظيفي و البعد الجمالي والبعد البيئي كما يجب على المعايير التصميمية المعتمدة في تصميم الأثاث الحضري الصديق للبيئة أن تحقق : الكفاءة والأداء، والأمان والصحة ، والجمال والراحة ..

II. المبحث الثاني: مثالين عن إعادة تهيئة المساحات الخضراء

1.II. دراسة نموذج حديقة الحرطون تلمسان

1.1.II. نبذة تاريخية عن نشأة الحديقة

تعتبر حديقة الحرطون في ولاية تلمسان ملاذ وملجأ للكثير من الأشخاص الراغبين بقضاء بعض الوقت مع العائلة أو الأصدقاء والاستمتاع بالطبيعة المحيطة والهواء المنعش والهدوء.



الصورة 5 لافتة إرشادية تعريفية
بحديقة الحرطون - تلمسان

تم إنشاء حديقة الحرطون من قبل النقيب العسكري المسمى غويستاف كارين في عام 1884 تحت اسم حديقة للتجربة الواقعة جنوب شرق مدينة تلمسان وتغطي مساحة قدرها 5 هكتارات

وهي مقسمة إلى ثلاث مناطق متميزة وهي: (حديقة عريقة ومخبر نباتي ومشتلة). ولهذه الحديقة عدة أدوار أهمها: الدور العلمي، والدور التربوي، دور إثراء التراث النباتي، والدور الاقتصادي وكذلك دور الاسترخاء والراحة وتحتوي على نباتات متنوعة للغاية تضم 75 عائلة و 182 جنس و 140 نوعا¹. تلاحظ عند دخولك هذه الحديقة مساحة صغيرة تضم الكثير من النباتات الخضراء والأشجار المتنوعة والأزهار الملونة زيادة إلى وجود المقاعد والمسارات

¹ - ينظر: المعلومات من اللافتة التوجيهية الموجودة أعلاه

المخصصة للمشبي وبعض المناطق الترفيهية المخصصة للأطفال . وتعد حديقة الحرطون رمزا من رموز ولاية تلمسان ومكسبا لسكانها و حتى من خارجها لكنها تبقى تعاني من الإهمال لهذا وجب الاهتمام بهذا المنتزه الطبيعي ليحافظ على جوهره¹ ولقد تم إعادة تهيئتها في إطار رد الاعتبار للمساحات الخضراء من طرف السلطات الإدارية بسبب الإهمال الذي تعرضت له وبعد تهيئة حديقة الحرطون تم تشيئها بتاريخ 20 أوت 2018 تزامنا مع ذكرى هجومات الشمال القسنطيني خلال الثورة التحريرية المباركة².



الصورة 6 موقع حديقة الحرطون بالنسبة للمدينة
ببرنامج google earth + تعديل الطالب

2.1.II. حدود الجغرافية للحديقة

تقع حديقة الحرطون في الجنوب الشرقي لمدينة تلمسان حيث يحدها:

شمالا: طريق ثانوي

جنوبا: نهج جيش التحرير طريق

شرقا: طريق ثانوي

غربا: شارع الشهداء الخمسة

¹- مروة لمرايط، حديقة الحرطون ... رمز من رموز مدينة تلمسان العريقة، بتاريخ : الاثنين، مايو 15، 2023 ،

مقالة من موقع : <https://tahwaspresse.dz>

² - ينظر : إعادة تهيئة الحدائق والمساحات الخضراء بتلمسان ، ل. عبد الحليم ، جريدة اليومية المساء ، بتاريخ : 11 - 08 - 2018

الصورة 7: صورة جوية لحديقة الحرطون من موقع الخرائط



3.1.II. صور أشغال أثناء عملية إعادة التهيئة حديقة الحرطون



اله



المصدر : Wilaya de

<https://www.facebook.com/PageOfficielleTlemcen/photos/pcb.1849403048476391/1849398061810223/?type=3&theater>

الصورة 8: إعادة تهيئة حديقة الحرطون

4.1.II. عناصر تنسيق حديقة الحرطون - تلمسان

جدول 4 :عناصر تنسيق حديقة الحرطون

العنصر	قبل التهيئة	بعد التهيئة
مقاعد الجلوس		
حواف الممرات		
ممرات المشاة		

		<p>الأسوار</p>
		<p>حاويات القمامة</p>
		<p>المدخل الرئيسي</p>
		<p>الشجيرات المتزهرة</p>

		<p>الأشجار</p>
		<p>اللافتات الإشهارية والتوجيهية</p>
		<p>الإنارة</p>
		<p>منطقة لعب الأطفال</p>

		<p>النافورة</p>
---	--	-----------------

عناصر التنسيق لحديقة الحرطون



الصورة 9 : عناصر تنسيق حديقة الحرطون

5.1.II. الأدوار الثلاثة لحديقة الحرطون تلمسان

جدول 5 : الأدوار الثلاثة لحديقة الحرطون

الدور	مثال
البيئي	تساعد على تنقية الهواء وتلطيفه وامتصاص الضوضاء
الاجتماعي	فضاء تجمع العائلات وأماكن لعب الأطفال وملقى لأداء الأنشطة الاجتماعية
الاقتصادي	تعتبر وجهة مهمة للسياح والزوار رغم عدم الاهتمام بهذا الجانب لو تم استغلال هذا الجانب مع توفير الأسس اللازمة للتصميم المستدام .

الاستنتاج:

تتميز حديقة الحرطون بتلمسان بكفاءة وظيفية وجمالية رغم الإهمال الذي تشهده وتعتبر وجهة للزوار ومكان لتوفير الراحة والتنزه، لذا لابد من أخذها في الاعتبار مع إعطائها جانب من الاهتمام حتى تؤدي أدوارها الثلاثة الاجتماعية والبيئية والاقتصادية.

2.II. الخلاصة

نستنتج من خلال ما تم دراسته في هذا الفصل عن هندسة وتصميم المناظر الطبيعية والطرز المستخدمة في تنسيق عناصرها وتصميمها والمساحات الخضراء عامة والحدائق خاصة بأن لها كفاءة عالية ، ولتحقيق ذلك لابد من نشر الوعي البيئي في المجتمع وأخصب بيئة لذلك هم الناشئة وأطفال المدارس التعليمية الابتدائية وغرس حب البيئة والحفاظ ، كما يمكننا تحقيق مبادئ التصميم البيئي المستدام في تصميم المنتجات الصديقة للبيئة في الأثاث المستخدمة في تكوين وإنشاء المساحات الخضراء ، كما قدمنا دراسة تحليلية لدور الجزء الأخضر في نموذجين هما حديقة الحرطون بتلمسان وحديقة هايد بارك بلندن وقد تبين لنا أن المسطحات الخضراء لها أدوار يمس بعض الجوانب الحساسة البيئية والصحية والاقتصادية والاجتماعية .

III

الدراسة الميدانية والتطبيقية لموقع المشروع

المبحث الأول

الدراسة التحليلية للموقع

المبحث الثاني

المشروع الحضري

I. المبحث الأول: الدراسة التحليل لموقع المشروع

1.I. تمهيد

2.I. لمحة تاريخية عن تلمسان

تلمسان مدينة جزائرية تقع في أقصى الشمال الغربي للجزائر على الحدود الدولية مع المغرب.

وهي مدينة عريقة ، ما تزال تنبض بروح التاريخ وتشكل متحفا أثريا مفتوحا يزخر بتراث أثري مهم والذي تنامي عبر مسار تاريخي طويل¹ ، فحضورها التاريخي بدأ قبل الميلاد مع البربر مرورا بالوجود الروماني ثم الفتح الإسلامي وبعده العثماني إلى أن جاء الاحتلال الفرنسي.



1 - ينظر: الموسوعة العربية العالمية ، مجموعة من العلماء والباحثين ، ج 2 ، ص 346

تتربع تلمسان على السفوح الشمالية محمية من الجنوب بهضبة صخرية وتطل من الجهة الشمالية على سهول وتلال متراوحة الارتفاع، تحتل موقعا استراتيجيا خول لها مراقبة الطرق التجارية ومكنها من الانفتاح مبكرا على مختلف التيارات الحضارية والفكرية ... وبفضل هذه المزايا استأثرت منطقة تلمسان باهتمام الإنسان منذ القدم حيث نشأت حضارات قديمة تعود للعصر الحجري حيث كانت قبل الميلاد تجمعها سكانيا اتخذه الرومان مستعمرة ومركزا عسكريا لحراسة القوافل التجارية وأسموها بوماريا أي مدينة البساتين. وبعد أن جاء الفتح الإسلامي تحقق لهذه المدينة موعدها في حلقة التاريخ حيث أصبح اسمها أقادير أو أغادير بالأمازيغية ويعني (المدينة المحصنة) وفي أواخر القرن الحادي عشر الميلادي سيطر المرابطون على أقادير ، وأقام بها يوسف بن تاشفين وأصبحت عاصمة المغرب الأوسط لأكثر من ثلاثة قرون وعاشت عصرها الذهبي في ظل الحضارة الإسلامية فكانت مركز إشعاع حضاري ، زاخرة بالفكر والعمران حتى سميت غرناطة إفريقيا ، واستمرت مسيرة تلمسان مع التاريخ ، عبر الكثير من الأحداث والأمجاد حتى احتلها الفرنسيون عام 1836 م فخرّبوا العديد من آثارها محاولة منهم لمحو رموز الحضارة الإسلامية ولكن رغم ذلك ظلت راسخة بتراتها الإسلامي كما كانت من قبل .

وبعد الاستقلال عاشت تلمسان نهضة جديدة في شتى ميادين التقدم والعمران ، وأصبح لها دورا رئيسيا في النشاط الاقتصادي والثقافي لمنطقة الغرب الجزائري¹.

¹ الموسوعة العربية العالمية، مجموعة من العلماء والباحثين ، ج 2 ، ص 346

1.2.I. الموقع الجغرافي لتلمسان

الشكل يوضح الموقع الوطني والإقليمي لولاية تلمسان على خريطة¹

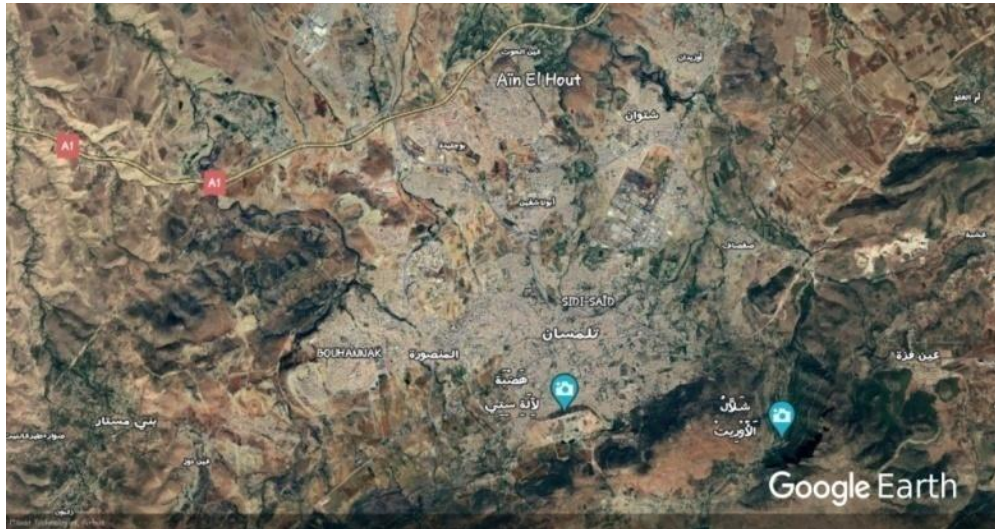
تقع ولاية تلمسان شمال غرب الجزائر يحدها:

- شمال: البحر الأبيض المتوسط
- جنوبا: ولايتي النعامة
- شرقا: ولايتي عين تموشنت وسيدي بلعباس
- غربا: المملكة المغربية



بخرطة 2 توضح الحدود الجغرافية لإقليم تلمسان

¹<https://www.wilaya-tlemcen.dz/W13-Ar/Presentation/Geographie.php>



Google Earth + تعديل الطالب
خريطة 3 صورة جوية بالقمر الاصطناعي لموقع تلمسان في الجزائر

2.2.1. أبرز معالم مدينة تلمسان

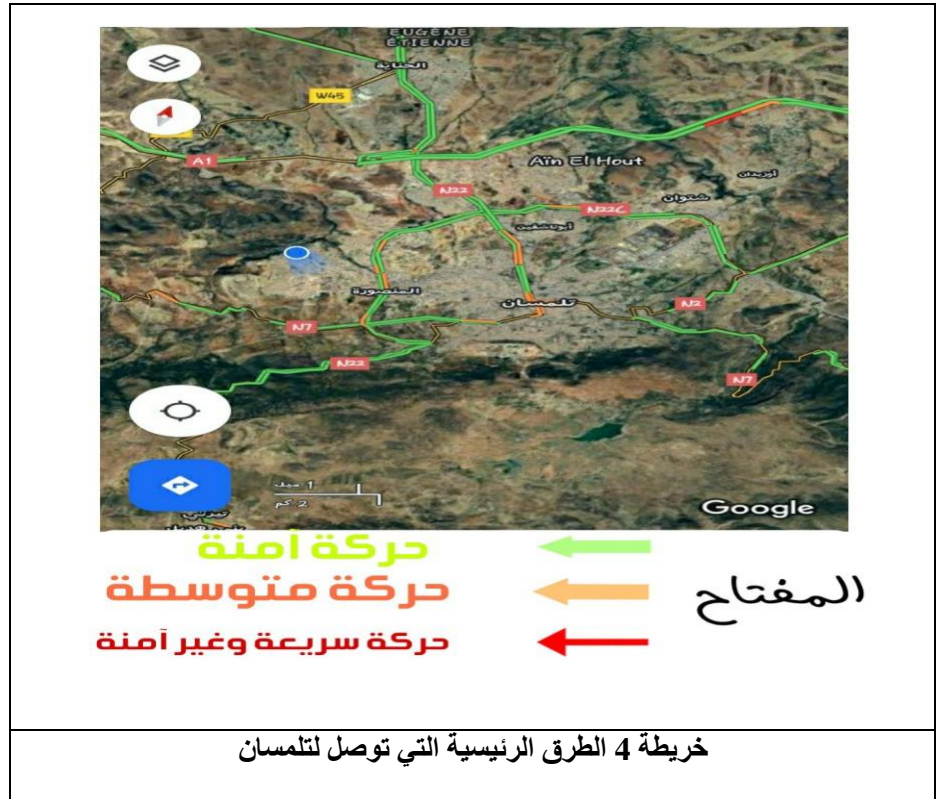
جدول 1 أبرز المعالم في تلمسان

<p>قلعة منصورة</p>	<p>قصر المشور</p>
	
<p>المسجد الجامع الكبير</p>	<p>شلالات الأوريت</p>
	
<p>مغارات بني عاد</p>	<p>هضبة لالة ستي</p>
	

3.2.I. الطرق الرئيسية التي توصل لمدينة تلمسان

من أهم الطرق التي تعتبر الشرايين النابضة بالحركة المرورية لمدينة تلمسان هم:

- ✓ الطريق الوطني الرئيسي رقم N22 الرابط بين تلمسان وسبدو والقادم من الجهة الجنوبية ولاية النعامة والذي يشهد حركة مرورية كثيفة خاصة أيام في بداية الأسبوع حيث يعبر هذا الطريق تلمسان من جهة الجنوبية من دائرة منصور (حي إمامة) متجها نحو الشمال مرورا بين بوجليدة والكدية ليلتقي بالطريق السيار شرق غرب رقم A1 ويمر إلى دائرة الرمشي .
- ✓ الطريق الوطني الرئيسي رقم N7 القادم من الجهة الشرقية والرابط بين ولايتي تلمسان وسيدي بلعباس يشهد ارتفاع في الحركة المرورية.
- ✓ الطريق الوطني الرئيسي السيار شرق غرب رقم A1 الرابط بين شرق الجزائر وغربها يعتبر من أهم الطرق أسرعها حيث يعتبر الشريان النابض لأنه يضخ تدفق مروري كبير في للحركة الميكانيكية.
- ✓ الطريق الرئيس رقم N2 الرابط بين بن سكران وتلمسان به حركة مرورية متوسطة.



3.I. تقديم موقع الدراسة

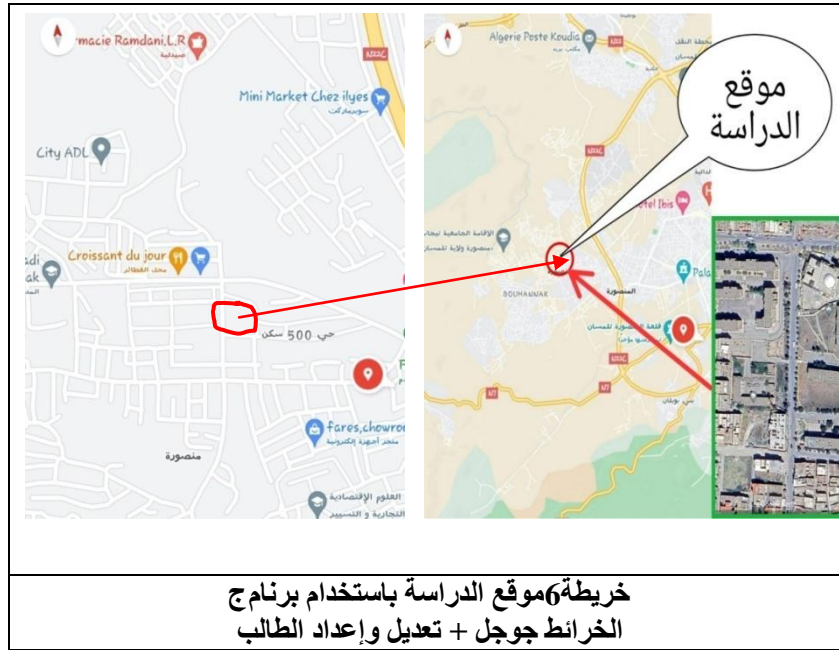
مجال الدراسة هو فضاء حضري محاذي لمؤسسة تعليمية حكومية حيث يشمل مساحة لعب أطفال وموقف سيارات ومساحة شاغرة تم إهمالها وأصبحت مكبا للنفايات وشوهدت محيط المدرسة وأدت إلى تلويث البيئة الحضرية.

1.3.I. الموقع المشروع بالنسبة لمدينة تلمسان


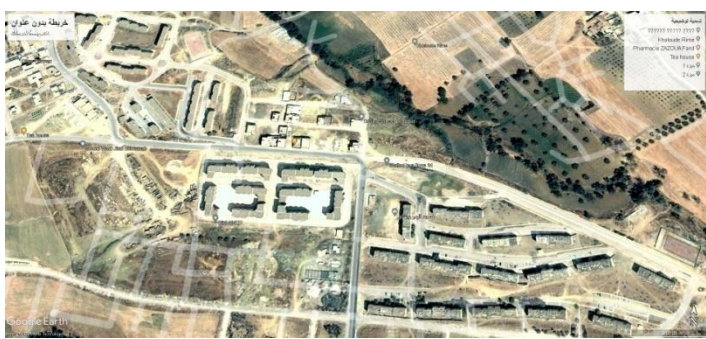




يقع موقع الدراسة بحي 500 سكن بمنصورة وهي إحدى دوائر تلمسان يحده من الجهات الأربع:

- ✓ الشمال: الطريق الثالثي + عمارات سكنية
- ✓ الجنوب: المدرسة الابتدائية مهدي بن عبد السلام
- ✓ الشرق: الطريق الثانوي.
- ✓ الغرب: واجهات سكنية.





الجدول 2 يظهر صور توثيقية بالقمر الاصطناعي توضح تطور النمو العمراني بالحي السكني 500 مسكن بوهناق تلمسان خلال فترة 20 سنة الماضية (2003 - 2023)

	
<p>2005</p>	<p>2003</p>
	
<p>2014</p>	<p>2009</p>
	
<p>2023</p>	<p>2019</p>

2.3.I. إمكانية الوصول للموقع لـ Accessibilité:

✓ إمكانية الوصول بالمركبات الميكانيكية:

يمكن الوصول لموقع الدراسة أو الفضاء الحضري على السيارات من الطريق الثالثي من جهتيه المتقابلتين الشمالية الشرقية والشمالية الغربية.

✓ إمكانية الوصول مشيا على الأقدام:

يمكن الوصول للموقع مشيا على الأقدام من ثلاث جهات وهي:

من الجهة الشرقية عبر الدرج الذي يربط بين الموقع والطريق الثانوي من الجهة الشمالية الشرقية يمكن الوصول عبر رصيف الطريق الثالثي وكذلك عبر صيف الطريقين منالجهة الشمالية والجهة الشمالية الغربية.



إخريطة 8 إمكانية الوصول للمشاة



إخريطة 9 إمكانية الوصول بالمركبات الميكانيكية

4.I. المحيط القريب من موقع الدراسة

❖ المحيط النباتي:

نلاحظ غياب المساحات الخضراء بمحيط الموقع إلا في الجهة الشرقية يوجد بها صف مشجر، وهذا راجع إلى الإهمال الذي تشهده المساحات الخضراء داخل الحيز العمراني وغياب الوعي البيئي بأهمية العنصر النباتي، والدليل على ما ذكرناه وجود النفايات وتلوث المحيط النباتي نتيجة الرمي العشوائي للقمامة من طرف السكان.



❖ المحيط البنائي:

الموقع يتواجد بمنطقة سكنية من الجهة الشمالية بها عمارات يصل ارتفاعها إلى 5 طوابق ومنشآت بنائية من الجهة الغربية ومدرسة الابتدائية بن مهدي عبد السلام من الجهة الجنوبية الغربية الشرقية.



5.I. حركة المرور

❖ الحركة الميكانيكية:

يشهد الطريق الثانوي الرابط بين منصوره وبوهناق حركة مرور كثيفة في أغلب الأحيان خصوصا بداية الأسبوع حافلات نقل الطلبة الجامعيين ويوم الجمعة وقت الصلاة وذلك لأن (مسجد البدر) قري ب من موقع الدراسة، ويوجد الطريق الثالثي من الجهة الشمالية للموقع لكنه يشهد حركة مرور ضعيفة.

❖ حركة المشاة:

يشهد محيط الموقع حركة مشاة نشطة نطاقها بين مسجد البدر والسوق التجاري اليومي للخضر والفواكه والمحلات التجارية الأخرى والمباني السكنية القريبة من الموقع والمدرسة الابتدائية بن مهدي عبد السلام المحاذية للموقع يوجد بها حركة للتلاميذ أيام الدراسة أما بالنسبة فضاء اللعب المراد دراسته يشهد حركة لأطفال الحي.



الشكل يوضح الحركة الميكانيكية المحيطة بالموقع



الشكل يوضح حركة المشاة المحيطة بالموقع

خريطة 12 توضح الحركة الميكانيكية وحركة المشاة

6.I. المورفولوجيا

✓ نوعية التربة: من خلال الزيارة الميدانية لموقع الدراسة تبين أن نوعية التربة التي في أرض المشروع تربة طينية وخصبة وصالحة لزراعة المساحات الخضراء.

✓ نوع النباتات القريب من الموقع:

✓ شكل الموقع: شكل موقع الدراسة هو مستطيلين متعامدين يشكلان حرف (L) باللاتينية.

✓ مساحة الموقع ومحيطه:

مساحة الموقع تقدر بـ 2.853 م²

محيط الموقع هو: 312 م

7.I. طبوغرافية الموقع**1.7.I. مفهوم الطبوغرافيا**

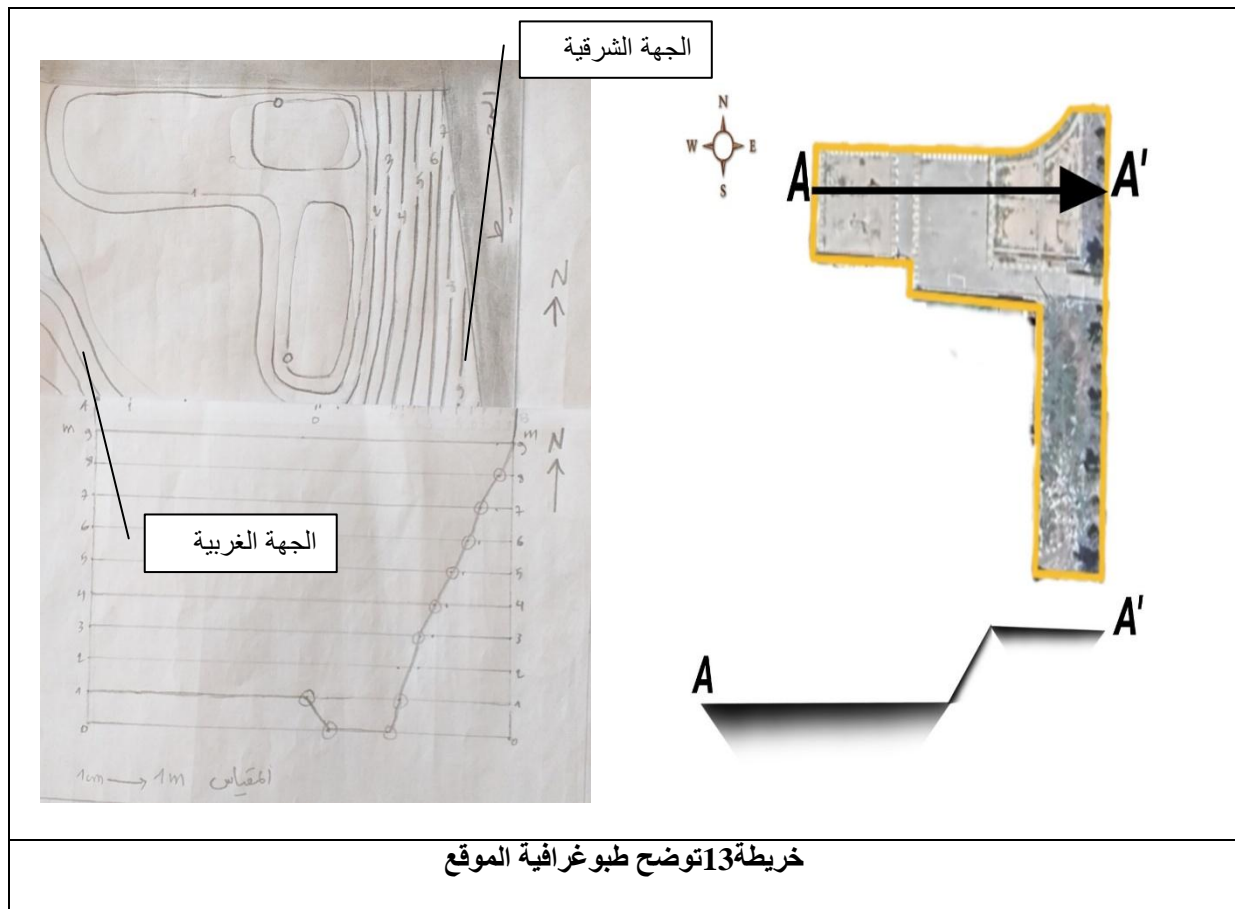
يقصد بالطبوغرافية التضاريس الطبيعية لمكان ما أو شكل الأرض الذي قد يكون شديد الانحدار أو مستوي.

والخريطة الطبوغرافية هي مستخلصة في الأصل عن صورة جوية وقع تأويل لمعالمها وقياس لبعض مظاهرها ، فهي تمثل وثيقة أساسية للتعرف المعمق على أية رقعة من المجال ، إذ بدونها تتعذر متابعة البحث الميداني¹.

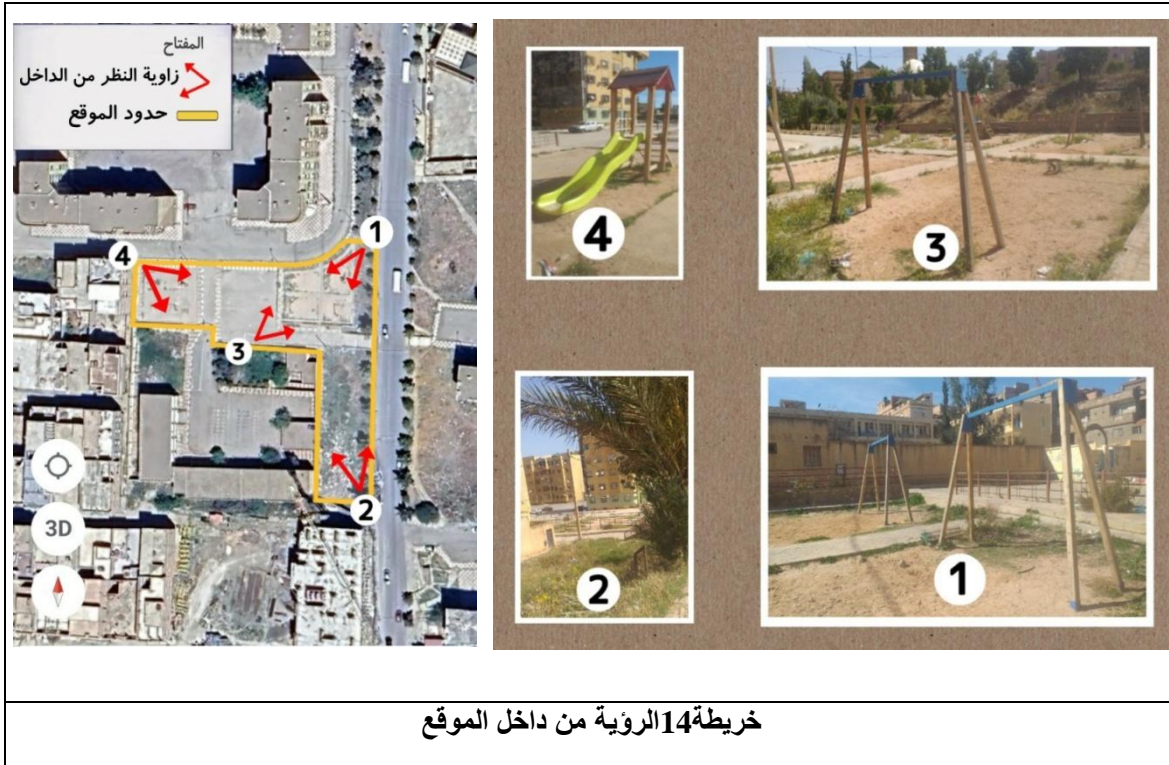
2.7.I. تحليل طبوغرافية الموقع

من خلال الدراسة الميدانية والمعاينة التي أجريناها على الموقع لاحظنا أن شكل الأرض غير مستوي بالكامل فالجهة الشرقية للموقع بها انحدار يصل ارتفاعه إلى 9 أمتار أما من الجهة الغربية متفاوتة نسبيا بواحد متر تقريبا.

¹ - محمد بريان وآخرون ، قراءة وتحليل الخريطة الطبوغرافية ، منشورات اللجنة الوطنية المغربية للجغرافية الرباط ، 1982 ، ص3



8.I. الرؤية



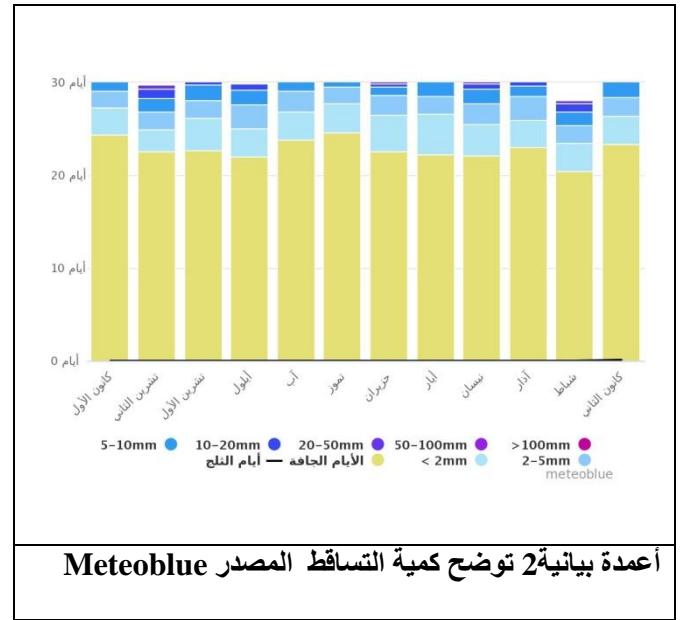
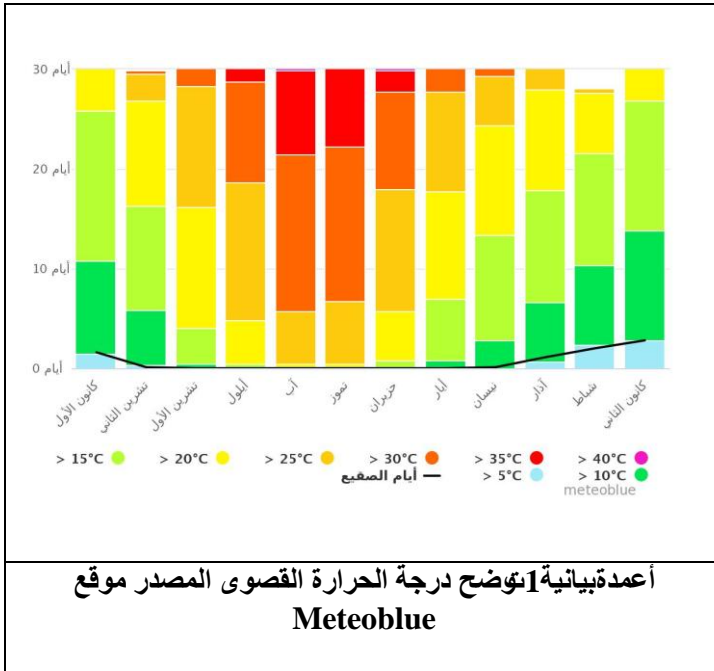
9.I. مناخ منطقة تلمسان

✓ الحرارة:

نلاحظ في الشكل المقابل الذي يوضح درجة الحرارة القصوى والدنيا بالنسبة لتلمسان حيث تصل القصوى في فصل الصيف إلى حوالي 40 C أما الدرجة الدنيا فتوضح النقطة الزرقاء أنها تصل إلى 5 C في فصل الشتاء.

✓ التساقط:

الرسم البياني يظهر كم يوما في الشهر يتم الوصول إلى كمية محددة من التساقط بتلمسان

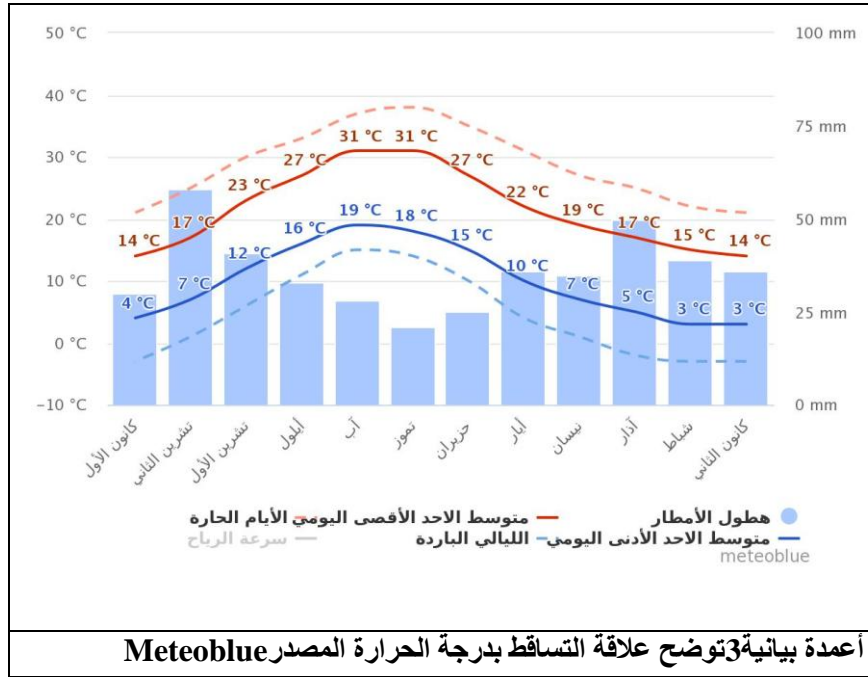


✓ علاقة درجة الحرارة بهطول الأمطار

يوضح المنحنى المقابل متوسط الحد الأقصى اليومي (الخط الأحمر الثابت) درجة الحرارة القصوى لمتوسط كل شهر خلال السنة بتلمسان، كما يوضح المنحنى (الخط الأزرق الثابت) متوسط درجة الحرارة الصغرى.

ويوضح المنحنى (الخط الأحمر المتقطع) متوسط أ شد الأيام حرارة في منتصف فصل الصيف.

كما أن المنحنى (الخط الأزرق المتقطع) يوضح متوسط أبرد الأيام في فصل الشتاء بتلمسان.



ومن خلال الشكل نلاحظ أن نسبة تساقط الأمطار في السنة ترتفع مع بداية فصل الخريف إلى منتصف فصل الربيع أي من حوالي شهر أوت إلى شهري أفريل أو ماي، في حين هناك انخفاض في درجة الحرارة و حدوث تناسب عكسي مع نسبة التساقط.

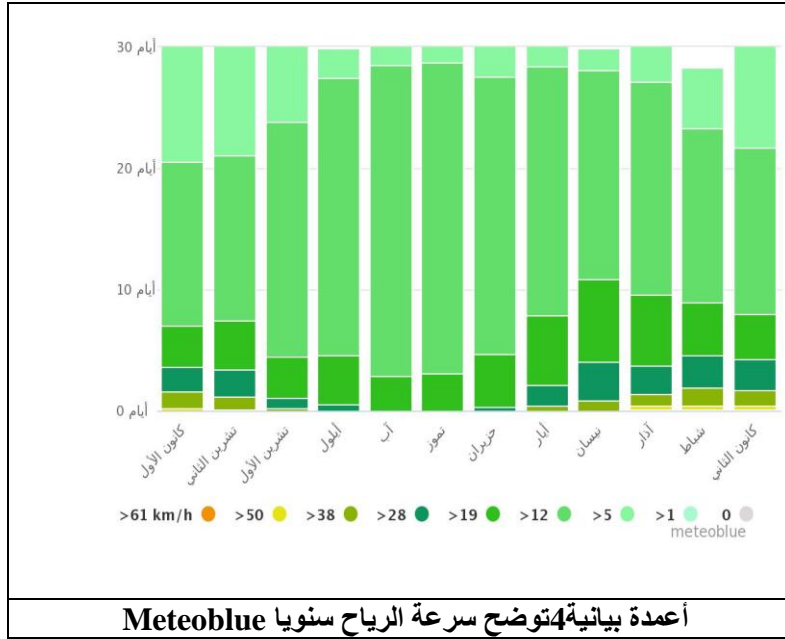
ومنه نستنتج أن العلاقة بين هطول الأمطار ودرجة الحرارة علاقة عكسية حيث كلما ارتفعت درجة الحرارة كلما انخفضت كمية التساقط.

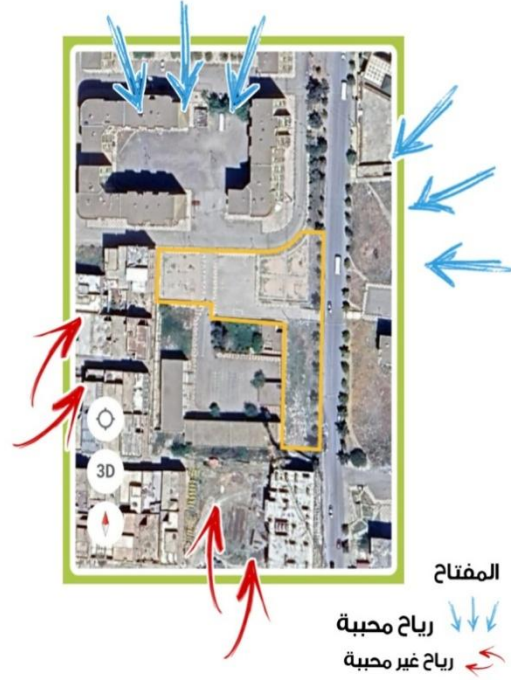
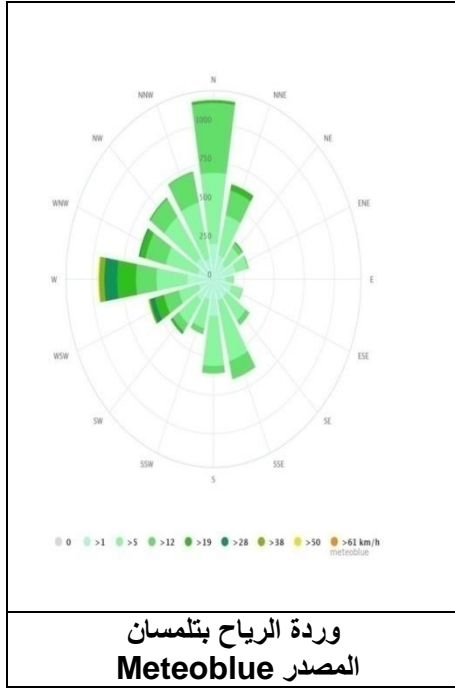
✓ الرياح:

يظهر الرسم البياني عدد الأيام في الشهر التي تصل خلالها سرعة الرياح لنسبة معينة، حيث أن الرياح الموسمية تولد رياح قوية تستمر من ديسمبر إلى أيار (ماي) ورياح هادئة من شهر جويلية إلى أكتوبر.

وردة الرياح:

تظهر وردة الرياح في تلمسان كم ساعة في السنة تهب الرياح من الاتجاه المشار إليه، حيث تصل أقصى سرعة من جهة الشمال الشرقي ثم تليها جهة الجنوب الغربي.

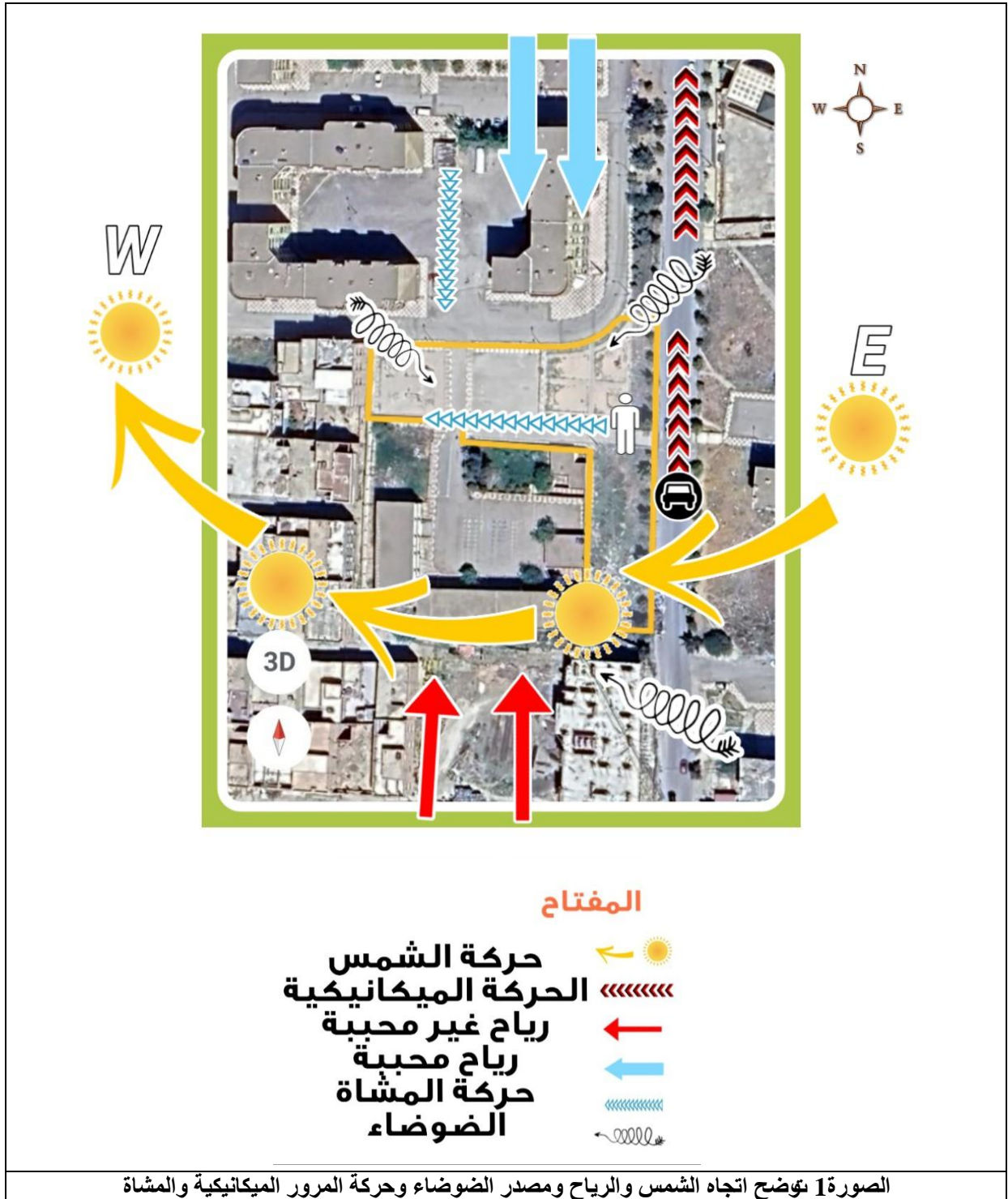




خريطة 16 حركة الرياح حول الموقع

10.I. ملخص تحليل الموقع

يمكن أن نستنتج من خلال الدراسة السابقة (النظرية والميدانية) التي أجريناها على الموقع بأن الفضاء الحضري المراد إعادة تهيئته يتميز بخصائص مهمة يجب الالتفات إليها ومراعاتها ، فمن مميزات الموقع أن يتواجد في منطقة نشطة ، حيث تحيط به مجموعة من المراكز المهمة في الحياة الحضرية والاجتماعية ، ويشكل نقطة اتصال بين المباني السكنية والتعليمية والدينية والتجارية ، ولكن رغم أهمية المكان ووجوده في موقع استراتيجي إلا أنه تم إهماله وتهميشه ، ويحتاج إلى إعادة التهيئة والصيانة وإتمام النقص التي توجد به من أثاث حضري وموقف للسيارات ومنطقة للعب أبناء الحي ومساحات خضراء واستبدالها في مكان المساحة الملوثة .



.II المبحث الثاني : المشروع التنفيذي إعادة التهيئة المقترح**1.II. تمهيد**

بعد الدراسة التحليلية السابقة لوضعية أرض الموقع، وعلى ضوء ما توصلنا إليه من نتائج، تبين أن الموقع في حالة متدهورة وبحاجة لإعادة التهيئة، وإدراكا لأهمية ذلك ولمكان المشروع في المحيط الحضري المجاور له، عمدنا إلى وضع مقترح يهدف إلى إعادة تهيئة الموقع بما يتناسب مع النسب الهندسية وقواعد التصميم والتناظر وتقديم الحلول المناسبة للمشاكل التي يعاني منها هذا الفضاء الحضري، ومن خلال ما تم عرضه حول النقاط الإيجابية والسلبية للموقع نود أن نطلعكم على المقترح التصميمي الذي قمنا به ونود أن تزودونا بملاحظاتكم.



2.II. الوضع الحالي للموقع

الوضع الحالي لموقع الدراسة يشمل فضاء حضري مكون من موقف للسيارات ومساحة لعب أطفال ومساحة شاغرة مهمة جعلت مكبا للنفايات، يمكن القول بأن التصميم الحالي غير مناسب ولا يتوافق مع معايير السلامة والأمان حيث نرى وجود موقف للسيارات بين مساحتي اللعب الأطفال.

المشاكل التي يعاني منها الفضاء الحضري

- ✚ غياب المساحات الخضراء
- ✚ انتشار الأوبئة والتلوث
- ✚ غياب الصيانة والمراقبة
- ✚ غياب الأثاث الحضري اللازم
- ✚ عدم توفر فضاء مناسب للناشئة
- ✚ عدم توفر موقف للسيارات
- ✚ تصميم وتنسيق الفضاء المدروس غير مناسب
- ✚ غياب الإنارة

3.II. حالة موقع الدراسة

جدول 3 يبين الوضعية الحالية للموقع

	
<p>منطقة الألعاب من خلال المعاينة الميدانية للفضاء الحضري لاحظنا قلة التجهيزات الترفيهية للأطفال والمكان لا يتوفر على مساحات لعب مهيأة.</p>	<p>مقاعد الجلوس: من خلال المعاينة الميدانية لاحظنا أن مقاعد الجلوس غير مهيأة كما أن محيط مساحات الجلوس أصبح مكبا للنفايات وبالتالي يحتاج لإعادة التهيئة والصيانة .</p>
	
<p>موقف السيارات موقف السيارات في حالة سيئة وهذا ما نتج عنه ظاهرة الركن العشوائي في أماكن مختلفة وهذا ما يفسر حاجته للتهيئة.</p>	<p>مساحة شاغرة ملوثة لاحظنا وجود النفايات وغياب المساحات الخضراء كما لا يوجد أي نوع من النباتات الزينة والشجيرات لإضفاء الصبغة الجمالية للفضاء الحضري .</p>

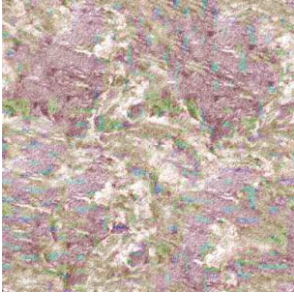
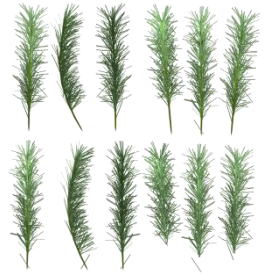


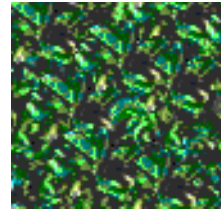
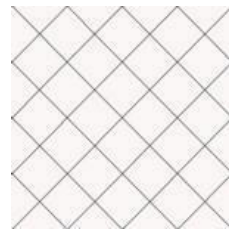
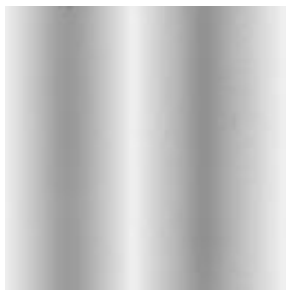
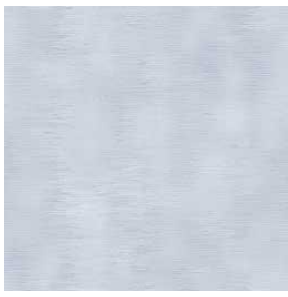
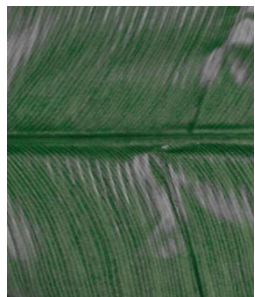



كما لاحظنا غياب العنصر المائي (النافورة) الذي يعد عنصرا مهما في الحياة، ولهذا فمن خلال الصور التي تم عرضها تبين أن الفضاء الحضري في حالة سيئة ومتدهورة ويحتاج لإعادة التهيئة من جديد وهذا ما دفع بنا إلى تقديم اقتراح لمشروع إعادة التهيئة.

4.II. المشروع المقترح


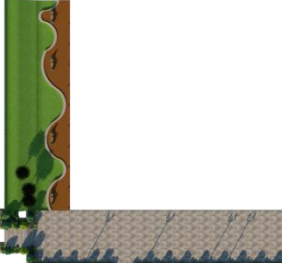

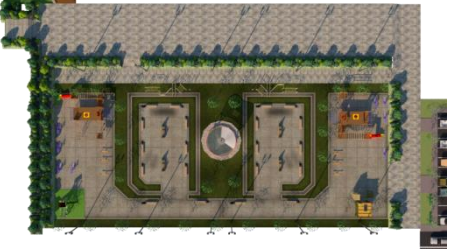

تم إنشاء المشروع المقترح بما يتوافق مع قواعد التصميم والنسب الهندسية والمراعاة للتناظر ولقد تم استخدام الأشكال الهندسية والعناصر الطبيعية ، كما سعينا إلى تطبيق قواعد التصميم الرئيسية كالوحدة والتكرار والبساطة والترابط والتوازن والتناسب والتدرج...مع وضع مناخ منطقة المشروع في الاعتبار وبما أن مشروعنا في منطقة تلمسان والتي تتميز بالرطوبة ارتفاع درجة الحرارة في فصل الصيف ، قمنا بإنشاء المساحات الخضراء واستخدام الأثاث الحضري المستدام كالخشب في مقاعد الجلوس والأرضيات ، وإضافة العنصر المائي لتلطيف الجو، حيث تم تهيئة العناصر الثلاثة بأسلوب عصري حديث وإبراز العنصر اللوني الأخضر ومن أهم المكونات المهمة للفضاء الحضري الممرات التي تربط بين أجزاء الموقع ، حيث تم إنشاء بعض الممرات بالخشب والبعض الآخر بالخرسانة أو الأرضية الحجرية ووضع مظلة كاسرة للضوء في تصميم موقف السيارات .

الجدول التالي يوضح بعض المواد المستخدمة في تصميم المشروع المقترح

جدول 4 بعض المواد المستخدمة في التصميم المقترح		
		
طوب خرساني	نسيج الإسفلت	خشب فاتح ملمسه ناعم
		
لحاء جذع شجرة	صفيحة صخرية	الإسفلت المختوم
		
معدن فولاذي	ركام الخرساني المطحون	العشب
		
أرضية خشبية	حجر البناء والأرضيات	حلقة شبكة

		
رخام حجري	أوراق الأشجار	الماء
		
الحجر الرمادي	سياج نباتي	ملون شفاف لتغليف الزجاج
		
لوحة معدنية مموجة	لوحة ألومنيوم	سعف النخيل
		
الشجيرات	معدن ملحوم	أرضية خشبية





1.4.II. مراحل انجاز المشروع
جدول 5 صور تظهر مراحل انجاز المشروع

<p>2</p> 	<p>1</p> 
<p>4</p> 	<p>3</p> 
	<p>5</p> 

2.4.II. الموقع قبل وبعد التهيئة

جدول 6 يظهر حالة الفضاء الحضري قبل وبعد مشروع تهيئة

بعد التهيئة	قبل التهيئة	العنصر
		موقف السيارات
		موقع الدراسة
		منطقة لعب الأطفال

		<p>المساحة الشاغرة</p>
		<p>مقاعد الجلوس</p>



موقف السيارات



منطقة مخصصة للأطفال



مساحة خضراء

المصدر: عمل الطالب

خلاصة الجزء التطبيقي

تتم تهيئة وتصميم الفضاءات الحضرية لكي تلبى متطلبات المستخدم لذا يعتمد في تصميمها على أسس علمية تنطلق من مرحلة التصميم إلى غاية اختار الشكل النهائي للعناصر البنائية والنباتية الملائمة، وهذا ما حاولنا تطبيقه في مشروع إعادة التهيئة المقترح الذي تطرقنا في ه إلى تصميم هذا الفضاء الحضري وتمت تهيئته لإبراز دوره في البيئة الحضرية.

الختمة

الخاتمة

إن ضرورة العناية بالفضاءات العمومية الحضرية كالمساحات الخضراء ومواقف السيارات والتجهيزات الترفيهية يعود إلى الدور المهم الذي تؤديه هذه العناصر في البيئة الحضرية ولكن رغم ذلك إلا أننا نرى الإهمال الكبير الذي تتعرض له مما جعلها تفقد أدوارها ووظائفها في البيئة الحضرية ، وهذا ما دفع بنا لإعادة النظر في هذا القطاع المهم وإدراك المشكلة التي تعاني منها هذه الفضاءات الحضرية وسبب اختيارنا لهذا الموضوع هو الحالة السيئة التي تشهدها هذه الفضاءات العمومية وخصوصا المساحات الخضراء في المدن الجزائرية .

وفي هذا الصدد قمنا باقتراح مشروع لإعادة التهيئة الفضاء الحضري والمكون من موقف سيارات ومساحة شاغرة ومنطقة لعب أطفال لأن مكان المشروع في منطقة حيوية نشطة ويعد المتنفس الوحيد لأبناء الحي ، ومن أجل إنشاء فضاء يحقق التوازن البيئي داخل الحيز العمراني ويضفي على المحيط الصبغة الجمالية وفي نفس الوقت يؤدي دوره الوظيفي تم تقديم مقترح إعادة التهيئة .

وفي الأخير نستنتج أن المساحات الخضراء كفضاء عمومي لها وظائف وأدوار متعددة في المجال العمراني تمس الجانب الصحي والاجتماعي وحتى الاقتصادي ، لذا تحتاج للوعي البيئي بأهمية المحافظة عليها ، كما أن نجاح مثل هذه المشاريع لا يقتصر على جهة واحدة بل هو مسؤولية المواطن والجهات الحكومية معا .

المُلخَص

المُلخَص

الفضاءات العمومية هي من أهم العناصر في الحياة الحضرية إذ تعد مكانا حيويا للنشاط الاجتماعي، ومن أهمها المساحات الخضراء والتي لها تأثير فعّال في البيئة الحضرية فوظائفها متعددة ، لهذا يجب حمايتها والمحافظة عليها فوجودها في الوسط العمراني ضروري لتحقيق التوازن البيئي في المدينة والتخفيف من حدة التركيز الحضري ، ولكن رغم أهميتها إلا أننا نرى واقعها يقول عكس ذلك ، فأغلب المساحات الخضراء في المدن الجزائرية حالتها متدهورة .

لهذا تهدف دراستنا إلى تهيئة فضاء حضري ببوهناق تلمسان بسبب حالته السيئة كنقص الغطاء الأخضر والتأثير اللازم ، وانطلاقا من الدراسة الميدانية قمنا بتقديم اقتراح مشروع إعادة التهيئة بما يتوافق مع أسس التصميم البيئي الأخضر المستدام وتوظيف الأثاث الحضري الصديق للبيئة .

الكلمات المفتاحية : المساحات الخضراء، التهيئة، فضاء حضري، فضاء عمومي، البيئة ، تنمية ، التصميم البيئي

Summary

Public spaces are one of the most important elements in urban life, as they are a vital place for social activity, and the most important of them are green spaces, which have an effective impact on the urban environment, their functions are multiple, so they must be protected and preserved, their presence in the urban center is necessary to achieve environmental balance in the city and alleviate urban focus, but despite their importance, we see their reality says the opposite, most of the green spaces in Algerian cities are deteriorating .

Therefore, our study aims to create an urban space in Bouhannak Tlemcen because of its poor condition such as the lack of green cover and the necessary furnishing, and based on the field study, we submitted a proposal for a rehabilitation project in line with the foundations of sustainable green environmental design and the employment of environmentally friendly urban furniture .

Keywords : Green spaces, Planning, Urban space, Public space, Environment, Sustainable, environmental design.

قائمة المراجع

المراجع

الكتب

- مصطفى الخشاب، الاجتماع الحضري، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثانية، مصر، 1982
- نبيل لصقر، سلسلة نصوص تشريعية وتنظيمية –النشاط العقاري البناء والسكن والتعمير، دار الهدى، عين مليلة
- احمد يحي عبد الحميد، الأسرة والبيئة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 1998
- عبود الموسوي، وحيدر صلاح يعقوب، التخطيط والتصميم الحضري- دراسة نظرية تطبيقية حول المشاكل الحضرية، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2006
- خلف الله بوجمعة، العمران والمدينة، دار الهدى، الجزائر، 2005
- هشام حسن علي، التصميم الحضري، كلية الهندسة –قسم العمارة جامعة أسبوط، 2020
- نادية التكروري، أسس تصميم وتنفيذ وصيانة الحدائق، دار أمجد للنشر والتوزيع، ط1، 2016
- محمد شاهين ، فن تصميم وتنسيق الحدائق ، معهد بحوث البساتين ،سنة 2006
- محمد الهادي لعروق وآخرون، البيئة في الجزائر، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2001
- الموسوعة العربية العالمية، مجموعة من العلماء والباحثين، ج2
- محمد بريان وآخرون، قراءة وتحليل الخريطة الطبوغرافية، منشورات اللجنة الوطنية المغربية للجغرافية الرباط، 1982

مرجع أجنبي

Sim Vn der Ryn , Stuart Cowan : “Ecological Design”. Island Press publishing, ISBN 1559633891, 9781559633895 , Washington , USA , 1996, p.33.

المجلات

- سلمان مهنا، ريده ديب: التخطيط من أجل التنمية المستدامة ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية المجلد 52، العدد الأول، 2009
- بديار، فوزية بوعشة، التصميم البيئي للمنتجات كتوجه حديث لمنظمات الأعمال، مجلة دراسات في الاقتصاد والأعمال، المجلد 05، العدد 02، جوان 2022

- مفهوم التصميم البيئي وأثره على تصمم المظلات المعدنية كأحد نظم الإنشاء المعدني الخفيف ، هاني فوزي أبو العزم ، مجلة العمارة والفنون ، العدد 11 – الجزء الأول

- زهية شويشي ، المجتمع المدني وبناء مجتمع المواطنة التحديات والمعوقات ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 ، مجلة رؤى للدراسات المعرفية والحضارية

المذكرات

- مزارى محمد، سياسات التهيئة العمرانية في الجزائر ودور البلدية في التسيير الحضري، أطروحة نيل درجة دكتوراه، سنة 2020 – 2021

- دراسة وتهيئة حديقة بروى مستدامة ، مشثلة المسيلة ، مذكرة نيل شهادة ماستر ، بلهشان حكيم ، معوش أميمة ، هندسة معمارية عمران ومهن المدينة ، تسيير تقنيات حضرية ، 2021-2022 ، ص 24

- نبيل صادق، تسيير الفضاءات، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة قسنطينة 2004

- بوكحيل الشريف و درويش عبد الباقي، تسيير وتهيئة المساحات الخارجية في مدينة الخروب، حي 1600 مسكن، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن، جامعة أم البواقي، 2008

- حنان بنت عبد الرحيم حجازي : الاستلham من العناصر الطبيعية في التصميم الداخلي البيئي للمنتجات السياحية ، رسالة دكتوراه ، جامعة أم القرى ، كلية الفنون والتصميم الداخلي ، المملكة العربية السعودية ، 2012

- نهال نبيل زهرة، فلسفة تصميم الأثاث ، الصديق للبيئة رسالة ماجستير في : تكنولوجيا الألواح الخشبية المصنعة من الخامات الصديقة للبيئة وتطبيقاتها في مجال التصميم الداخلي والأثاث ، سنة 2015

- حمد سمير كامل على : أثر الخامات الحديثة في إثراء الفكر التصميمي للفراغ الداخلي ، بحث منشور ، المؤتمر الدولي الثاني بعنوان " التصميم بين الابتكارية والاستدامة " ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، 2012

المواقع الإلكترونية

الجريدة الرسمية المرسوم التنفيذي رقم 83

محاضرات في التصميم الحضري من موقع : <http://courses.minia.edu.eg>

مروة لمرابط، حديقة الحرطون ... رمز من رموز مدينة تلمسان العريقة، بتاريخ :

الاثنين، مايو 15، 2023، مقالة من موقع : <https://tahwaspresse.dz>

إعادة تهيئة الحدائق والمساحات الخضراء بتلمسان ، ل. عبد الحليم ، جريدة اليومية المساء ،
بتاريخ : 11 - 08 - 2018

Wilaya de :
tlemcen <https://www.facebook.com/PageOfficielleTlemcen/photos/pcb.1849403048476391/1849398061810223/?type=3&theater>
<https://www.wilaya-tlemcen.dz/W13-Ar/Presentation/Geographie.php>

الْقَهْرَس

الفهرس

الفصل التمهيدي

أ.....	المقدمة
ب.....	الإشكالية
ج.....	الفرضيات
ج.....	أهداف البحث
ج.....	منهج البحث المتبع
د.....	أسباب البحث
د.....	مراحل انجاز المذكرة
ه.....	هيكله البحث

الفصل الأول

مقدمة الفصل

.....1.....	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول موضوع الدراسة	I.
.....1.....	1.1.I مفهوم المدينة
.....2.....	2.1.I التهيئة
.....2.....	3.1.I إعادة التهيئة
.....3.....	4.1.I البيئة الحضرية
.....3.....	1.4.I البيئة
.....3.....	2.4.I البيئة الحضرية
.....4.....	5.I التهيئة الحضرية المستدامة
.....4.....	1.5.I التهيئة الحضرية
.....4.....	2.5.I التنمية المستدامة
.....4.....	6.I تعريف التنمية المستدامة
.....5.....	7.I الفضاءات العمومية
.....6.....	1.7.I أصناف الفضاءات العمومية
.....7.....	2.7.I عناصر الفضاءات العمومية
.....10.....	3.7.I أهمية الفضاءات العمومية
.....10.....	8.I التصميم الحضري (التصميم العمراني)

.....11	9.I التصميم البيئي
.....11	10.I، التخطيط الحضري
.....11	11.I مفهوم اللاند سكيب landscape
.....11	12.I العمارة
.....12	13.I، العمارة البيئية
.....13	II. المبحث الثاني: المساحات الخضراء
.....13	تمهيد
.....15	1.II تصنيف المساحات الخضراء
.....15	2.II لمحة تاريخية عن المساحات الخضراء
.....16	1.2.II الحدائق القديمة
.....17	2.2.II حدائق العصور الوسطى
.....17	3.2.II حدائق عصر النهضة (بعد الميلاد إلى أواخر القرن التاسع عشر)
.....18	4.2.II حدائق العصر الحديث
.....18	3.II المعايير التخطيطية لإنشاء المساحات الخضراء
.....20	1.3.II التصميم الهندسي أو المنتظم
.....20	1.3.II التصميم الطبيعي
.....20	2.3.II التصميم المزدوج
.....23	4.II مبادئ تخطيط وتصميم المساحات الخضراء
.....24	5.II أنواع الحدائق
.....25	6.II تصنيف المساحات الخضراء
.....26	7.II وظائف المساحات الخضراء
.....27	8.II معايير المساحات الخضراء في العالم
.....28	9.II معايير المساحات الخضراء في الجزائر
.....29	10.II أصناف المساحات الخضراء في الجزائر
.....29	11.II مشاكل المساحات الخضراء في الجزائر
.....29	12.II العوامل المؤثرة في تصميم المساحات الخضراء
.....30	1.12.II الغرض من إنشاء المساحة الخضراء
.....32	2.12.II العوامل الطبيعية
.....32	3.12.II العوامل الاجتماعية
.....33	4.12.II الكلفة المالية

خلاصة الفصل

الفصل الثاني

.....35	I المبحث الأول: المساحات الخضراء والتصميم الحضري المستدام
.....35	تمهيد:

35	1.1.I تصميم اللاند سكيب landscape
35	1.1.1.I تعريف اللاند سكيب
36	2.1.I عناصر اللاند سكيب
36	2.1.I مبادئ اللاند سكيب
37	3.1.I مكونات اللاند سكيب
38	2.I عناصر تصميم وتنسيق المساحات الخضراء
39	3.I المساحات الخضراء في التشكيل العمراني
40	4.I التصميم الحضري
40	1.4.I تعريفه
41	2.4.I الفرق بين التخطيط الحضري والتصميم الحضري:
42	3.4.I عناصر التصميم الحضري
44	4.4.I مهام التصميم الحضري
45	5.I التأثير الحضري
46	1.5.I أهم عناصر الأثاث الحضري
48	6.I مفهوم الاستدامة:
48	7.I مبادئ الاستدامة
49	8.I أهداف الاستدامة
50	9.I التصميم الحضري المستدام:
50	1.9.I مفهوم التصميم البيئي المستدام:
50	2.9.I معايير التصميم البيئي
51	2.9.I مبادئ وأهداف التصميم البيئي
51	3.9.I دور المصممين في تفعيل التصميم المستدام:
52	10.I الأثاث الحضري الصديق للبيئة:
52	1.10.I تعريفه
52	2.10.I خصائصه
53	3.10.I الخامات الصديقة للبيئة
53	4.10.I المعايير التصميمية للأثاث الحضري المستدام
53	5.10.I تطبيق الاعتبار البيئي في تصميم الأثاث الحضري:
54	11.I نتائج البحث
55	II المبحث الثاني : مثالين عن إعادة تهيئة المساحات الخضراء
55	1.II دراسة نموذج حديقة الحرطون تلمسان
55	1.1.II نبذة تاريخية عن نشأة الحديقة
56	2.1.II حدود الجغرافية للحديقة
58	3.1.II دور أشغال أثناء عملية إعادة التهيئة حديقة الحرطون
59	4.1.II عناصر تنسيق حديقة الحرطون - تلمسان

5.1.II. الأوبار الثلاثة لحديقة الحرطون تلمسان

2.II. الخلاصة

الفصل الثالث

المبحث الأول: الدراسة التحليل لموقع المشروع

I.

1.I. تمهيد

2.I. لمحة تاريخية عن تلمسان

1.2.I. الموقع الجغرافي لتلمسان

2.2.I. أبرز معالم مدينة تلمسان

3.2.I. الطرق الرئيسية التي توصل لمدينة تلمسان

3.I. تقديم موقع الدراسة

1.3.I. الموقع المشروع بالنسبة لمدينة تلمسان

2.3.I. إمكانية الوصول للموقع للـ Accessibilité :

4.I. المحيط القريب من موقع الدراسة

5.I. حركة المرور

6.I. المورفولوجيا

7.I. طبوغرافية الموقع

1.7.I. مفهوم الطبوغرافيا

2.7.I. تحليل طبوغرافية الموقع

8.I. الرؤية

9.I. مناخ منطقة تلمسان

10.I. ملخص تحليل الموقع

II. المبحث الثاني: المشروع التنفيذي إعادة التهيئة المقترح

1.II. تمهيد

2.II. الوضع الحالي للموقع

3.II. حالة موقع الدراسة

4.II. المشروع المقترح

1.4.II. مراحل انجاز المشروع

2.4.II. الموقع قبل وبعد التهيئة

5.II. خلاصة الجزء التطبيقي

قائمة الصورة والجداول والخرائط

الفصل الاول

قائمة الصور

.....5.....	الصورة 1: فضاء عمومي حديقة الحامة
.....14.....	الصورة 2: غابة حضرية
.....15.....	الصورة 3: نموذج عن الحدائق الآشورية البابلية
.....15.....	صورة 4: نموذج عن الحدائق الفرعونية
.....16.....	الصورة 5: الحديقة الأمامية لقصر داروش الثالث - إيران
.....16.....	الصورة 6: جنة العريف في غرناطة
.....18.....	الصورة 7: سنترال بارك - نيويورك
.....19.....	الصورة 8: التناظر الثنائي والرباعي (المضاعف)
.....19.....	الصورة 9: التناظر الشعاعي
.....20.....	الصورة 10: الطراز الطبيعي

قائمة الجداول

.....6.....	جدول 1: يبين أصناف الفضاءات العمومية
.....7.....	جدول 2: يمثل عناصر الفضاءات العمومية
.....23.....	جدول 3: يبين أنواع الحدائق
.....24.....	جدول 4: يبين تصنيف المساحات الخضراء

.....25.....

جدول 5: يبين وظائف المساحات الخضراء

.....26.....

جدول 6: يبين معايير نصيب الفرد من المساحات الخضراء

.....28.....

جدول 7 يبين أصناف المساحات الخضراء في الجزائر

الفصل الثاني

قائمة الصور

.....41.....

الصورة 1: الفرق بين التخطيط الحضري و التصميم الحضري من حيث الحجم والقياس

.....42.....

الصورة 2 : اهم العناصر في التصميم الحضري

.....49.....

الصورة 3 : يوضح تكامل أبعاد الاستدامة

.....52.....

الصورة 4 : يوضح خصائص الأثاث الحضري المستدام

.....55.....

الصورة 5: لافتة إرشادية تعريفية بحديقة الحرطون - تلمسان

.....56.....

الصورة 6 : موقع حديقة الحرطون بالنسبة للمدينة + تعديل الطالب

.....57.....

الصورة 7: صورة جوية لحديقة الحرطون

.....58.....

الصورة 8: إعادة تهيئة حديقة الحرطون

.....62.....

الصورة 9: عناصر تنسيق حديقة الحرطون

قائمة الجداول

.....34.....

جدول 1: يمثل عناصر تصميم المساحات الخضراء

.....43.....

جدول 2 : يبين عناصر التصميم الحضري

.....46.....

جدول 3 : يبين عناصر الأثاث الحضري

.....59.....

جدول 4 :عناصر تنسيق حديقة الحرطون

.....63.....

جدول 5 : الأدوار الثلاثة لحديقة الحرطون

الفصل الثالث

قائمة الخرائط

.....66.....

خريطة 1 : صورة وخريطة تلمسان

.....68.....

خريطة 2 : توضح الحدود الجغرافية لإقليم تلمسان

.....69.....

خريطة 3 صورة جوية بالقمر الاصطناعي لموقع تلمسان في الجزائر

.....71.....

خريطة 4 الطرق الرئيسية التي توصل لتلمسان

.....72.....	خريطة 5 موقع الدراسة بالنسبة لمدينة تلمسان
.....73.....	خريطة 6 موقع الدراسة باستخدام برنامج
.....73.....	خريطة 7 موقع الدراسة بالنسبة لدائرة منصور ولاية تلمسان
.....75.....	خريطة 9 إمكانية الوصول للمشاة
.....75.....	خريطة 8 إمكانية الوصول بالمركبات الميكانيكية
.....76.....	خريطة 10 الشكل يوضح المحيط البنائي القريب من موقع الدراسة برنامج الخرائط
.....77.....	خريطة 11 الشكل يوضح المحيط البنائي القريب من موقع الدراسة
.....79.....	خريطة 12 توضح الحركة الميكانيكية وحركة المشاة
.....81.....	خريطة 13 توضح طبوغرافية الموقع
.....82.....	خريطة 14 الرؤية من داخل الموقع
.....82.....	خريطة 15 الرؤية من خارج الموقع
.....86.....	خريطة 16 حركة الرياح حول الموقع
.....88.....	خريطة 17 شكل موقع المشروع التنفيذي

قائمة الجداول

.....70.....	جدول 1 أبرز المعالم في تلمسان
.....90.....	جدول 3 يبين الوضعية الحالية للموقع
.....92.....	جدول 4 بعض المواد المستخدمة في التصميم المقترح
.....94.....	جدول 5 صور تظهر مراحل انجاز المشروع
.....95.....	جدول 6 يظهر حالة الفضاء الحضري قبل وبعد مشروع تهيئة

قائمة الصور

.....87.....	الصورة 1 توضح اتجاه الشمس والرياح ومصدر الضوضاء وحركة المرور الميكانيكية والمشاة
--------------	--